جامعة الشهيد حمة لخضر_الوادي_

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

دور الاسرة في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة لدى طفل المدرسة الابتدائية داخل البيت

. دراسة ميدانية على اسر تلاميذ مدرسة محمد مليك _حاسي خليفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر(ل–م–د) في علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة :

هالة غنايم

إشراف الأستاذ:

بن الناصر علي

الموسم الجامعي :-2015م-2016م

الاهداء

لله وحده الذي انار لي طريق الهدى والعلم ووفقني لاتمام هذا العمل .

اولا اهدي هذا العمل

شكـــر وعـــرفان

بسـم الله الرحمان الرحيـم

-*قالوا سبحانك لا علـم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليـم الحكيـم*

اشكر الله عزوجل على توفيقه **لي** في إتمام هذا العمل كما **اتقدم بالشكر** الجزيل إلى كل الذين ساهموا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

إن رأيت انه لا يكتب احد كتابا في يومه إلا قال في غدة ، لو غير هذا لكان أحسن ، لو زيد هذا لكان يستحسن ، لو قدم هذا لكان أفضل ، لو ترك هذا لكان أجمل وهذا من أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على **جملة البشر**

واتقدم بالشكر إلى الأستاذ بن الناصر علي لإشرافه **على هذه المذكرة والذي** لم يبخل عليا بتوجيهاته ونصائحه القيمة كما **اتقدم بالشكر إلى كل الاسر** الذين قابلتهم وقدموا لي كل المعلومات التي كنت بحاجة لها

دون أن انسي كافة الاساتذ وموظفي كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية **جامعة الوادي**

واتقدم بالشكر إلى خالتي التي حاولت إن تقدم كل ما عندها **من معلومات** ولم تبخل عليا **بشيء** هي وزميلاتها

وفي الأخير اسأل الله أن يكون قد وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع

ملخص الدراسة:

ان الموضوع الاساسي هنا في دراستنا هو دور الاسرة في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة لدى طفل المدرسة الابتدائية داخل البيت ،فالاسرة لها دور كبير تجاه الطفل داخل وخارج البيت ،وقد هدفت دراستنا الى معرفة اذا ما كانت الاسرة تحافظ على هذا الدور في تنمية اتجاهات الطفل الايجابية نحو الدراسة ام انها تراجعت عنه ولهذا انطلقت دراستنا من تساؤل رئيسي :

هل تلعب الاسرة دورا في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة عند اطفال المدرسة الابتدائية داخل البيت ؟

وللتعرف اكثر على العلاقة بين المتغيرات ارتاينا الى طرح تساؤلات فرعية :

هل توفر الاسرة الحوافز المادية للنجاح للطفل؟

هل تلعب الاسرة دورا تنظيم اوقات المراجعة للطفل داخل البيت ؟

هل تساهم الاسرة في تنمية النشاطات المدرسية للطفل؟

وطبقت هذه الدراسة على اسر تلاميذ المدرسة الابتدائية للشهيد محمد مليك ،بحاسي خليفة وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وفي الاخير توصلنا الى النتائج الاتية :ان الاسرة توفر حوافز مادية للنجاح للطفل ،وان الاسرة تلعب دورا كبيرا في تنظيم اوقات المراجعة للطفل داخل البيت ،وان الاسرة تساهم في تنمية النشاطات المدرسية للطفل.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
الإهداء	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	د
فهرس المواضيع	و
فهرس الجداول	ط

الجانب النظري

الفصل الاول:الاطار التصوري والمفاهيمي للدراسة	
مقدمة	2
تمهيد	
اولا:الاشكالية	08
ثانيا:اهمية واهداف الدراسة	
ثالثا:اسباب اختيار الموضوع	
رابعا:الدراسات السابقة	
خلاصة الفصل	11
الفصل الثاني :الاسرة	12
تمهيد	13
اولا:مفهوم الاسرة	
ثانيا:انماط الاسرة	15
ثالثا: خصائص الاسرة	16
رابعا:خصائص الاسرة الجزائرية	18

خامسا:مقومات الاسرة	21
سادسا:وظائف الاسرة	22
سابعا:دور الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية	23
خلاصة الفصل	23
الفصل الثالث :الاتجاهات	24
تمهيد	24
اولا:تعريف الاتجاه	26
ثانيا:وظائف الاتجاه	27
ثالثا:خصائص الاتجاه	33
رابعا:مراحل تكوين الاتجاه	34
خامسا:انواع الاتجاه	
سادسا:مكونات الاتجاه	36
سابعا:العوامل المؤثرة في الاتجاه	37
خلاصة الفصل	37
الفصل الرابع :طفل المدرسة الابتدائية	
تمهيد	48
اولا:تعريف الطفل	49
ثانيا:تعريف المدرسة الابتدائية	50
ثالثا:الخصائص الاجتماعية لنمو الطفل	50
رابعا:الخصائص النفسية لنمو الطفل	50
خامسا :الحاجات الضرورية لنمو الطفل	52
سادسا:طفل المدرسة الابتدائية وعلاقته بالارشاد الاسري	53
خلاصة الفصل	55

تمهيد	58
تعريف الطفل	59
تعريف المدرسة الابتدائية	59
الخصائص الاجتماعية لنمو طفل المدرسة الابتدائية	59
الخصائص النفسية لنمو طفل المدرسة الابتدائي	60
الحاجات الضرورية لنمو طفل المدرسة الابتدائية	61
طفل المدرسة الابتدائية وعلاقته بالارشاد الاسري	61
خلاصة الفصل	62
الفصل الخامس :	
تمهيد	64
عرض وتحليل البيانات الخاصة بالوالدين	65
عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمربية	78
خلاصة الفصل	88
خاتمة	90
قائمة المصادر و المراجع	

الجانب النظري

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يبين توزيع الجنس	62
2	يبين الفئات العمرية	62
3	يبين المستوى التعليمي للاب	63
4	يبين المستوى التعليمي للام	63
5	يبين المستوى الاقتصادي	64
6	يبين مهنة الام	64
7	يبين مهنة الاب	65
8	يبين مدى توفير احتياجات الطفل قدر المستطاع	65
9	يبين مدى تقديم الاسرة للطفل مكفاة عندما يتحصل على نتيجة جيدة	66
10	يبين مدى اخذ الاسرة ابنائهم الى المدرسة	66
11	يبين مدى توفير المستلزمات الدراسية للطفل داخل الاسرة	67
12	يبين مدى توفير الالعاب والقصص الترفيهية للطفل	68
13	يبين مدى اصطحاب الطفل الى الرحلات	68
14	يبين مدى مساعدة الطفل على تقديم افضل ما عنده في دراسته	69
15	يبين مدى رفع معنويات الطفل النفسية	69
16	يبين مدى تخصيص اوقات معينة للطفل لمراجعة دروسه بانتظام داخل البيت	70
17	يبين مدى تحفيز الطفل على تنظيم اوقاته لمراجعة دروسه	70
18	يبين مدى تحفيز الطفل على حل واجباته داخل البيت	71
19	يبين مدى تمجيد الاستاذ والمدرسة امام الطفل	71
20	يبين مدى مواظبة الاسرة على تنظيم اوقات المراجعة للطفل داخل البيت	72
21	يبين مدى اختيار افضل الكتب والمراجع للطفل التي تساعده على الدراسة .	72
22	يبين مدى تحديد اوقات اللعب للطفل	73
23	يبين مدى سؤال الطفل عن يومه الذي قضاه في المدرسة	73

24	يبين مدى ذهاب الاسر الى المدرسة في اوقات معينة للاستفسار عن ادائه داخل المدرسة	74
25	يبين مدى تحسيس الطفل بدور المدرسة واهميتها	74
26	يبين مدى متابعة الاسر لنتائج الطفل المدرسية	75
27	يبين مدى مراقبة النشاطات المقدمة للطفل من قبل الاستاذ	75
28	يبين مدى تدخل الاسر في حال وقوع مشكلة للطفل داخل المدرسة	76
29	يبين مدى تحفيز الطفل على المشاركة في النشاطات المدرسية	76
30	يبين عدم تعرض الاسر للمدرسة او الاستاذ باي كلام سيء	77
31		77
32		78
33	ممارسة الطفل للعادات الاجتماعية	78
34	نسبة ترك الأطفال لوحدهم للقيام بالنشاطات	79
35	سلوكهم يغلب عليه العناد والمقاومة	79
36	نسبة اظهار مشاعر الحب نحو الاخرين	80
37	نسبة اظهار مشاعر الغضب والكراهية	80
38	نسبة الأطفال المزعجين في راي المربية	81
39	نسبة الأطفال المتميزون اجتماعيا	81
40	نسبة احترام الأطفال لبعضهم البعض	82
41	نسبة الأطفال الذين يمارسون روح العطاء والتسوية	82
42	نسبة الأطفال الذين يتحملون مسؤوليتهم	83
43	نسبة الأطفال الذين يقبلون المشاركة مع أصدقاءهم في اللعب	83
44	نسبة الأطفال الذين يقومون بواجبهم نحو أسرتهم	84

مقدمة :

نحن نعرف ان الاسرة هي اللبنة الاساسية للمجتمع ،وهي الاداة التي نقيس بها صلاح المجتمع والفرد فاذا كانت الاسرة صالحة وكاملة كان بها صلاح المجتمع ،فللاسرة ادوار مهمة تقوم بها لاجل صلاح الفرد والمجتمع ،ومنها التربية فالتربية كما نعرفها فهي موضوع شامل تبدا بحياة الفرد وتنتهي عنده ،والتربية هي الوسيلة الاساسية التي تنهض بالامم وتقويها ،ولذلك فالاسرة تعمل على التركيز عليها .

ومما لاشك فيه ان التربية تبدا من الاسرة وهذا باساليب وطرق مختلفة يمارسها الاباء والامهات نحو ابنائهم ،وتتنوع هذه الطرق والاساليب وتختلف من اسرة الى اخرى ،ثم تواصلها المدرسة وفق مناهج تربوية مختلفة لكن وفق محددات ومعالم تربوية منظمة ،تنتهجها المدرسة للعمل على استكمال شخصية الطفل من كل جوانبها لتحقق اهداف سامية وسط المجتمع فالاسرة تكسب الطفل الانماط الاولية والمدرسة تكمل ما بدات به الاسرة .

ولكن هذا لا يعني اهمال دور الاسرة ووضع عاتق تربية الطفل وتوجيهه على المدرسة وحدها فعلى الاسرة ان تكمل دورها بتوجيه الطفل و تعليمه اساسيات الحياة وما الى ذلك ،من متابعته ومراقبته اثناء الدراسة والحرص على توفير اهم اساسيات الدراسة وتنمية الروح التعليمية لدى الطفل عن طريق توجيهه توجيها صحيحا ومناسبا لسنه ،وعلى الاسرة ان تعرف كيفية التعامل مع الطفل بطريقة ملائمة .

فالاسرة موضوع شامل وواسع نستقي منها اسس الحياة وكمالها ،وفي دراستنا هذه ركزنا على هذا الدور للاسرة في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة لدى طفل المدرسة الابتدائية داخل البيت ،حيث قسمنا دراستنا هذه الى**ستة فصول** :

الفصل الاول: والمتمثل في الاطار المنهجي والنظري للدراسة وقد تم فيه تحديد الاشكالية وتساؤلات الدراسة ومن ثم اهمية واهداف الدراسة واسبابها واخيرا **طرقنا الى الدرلسات السابقة** .

الفصل الثاني :والذي تطرقنا فيه الى مفهوم الاسرة وانماطها وخصائصها وخصائص الاسرة الجزائرية ومقومات الاسرة ووضائفها واخيرا الى دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية .

الفصل الثالث :كان حول الاتجاهات من تعريف للاتجاهات ووظائفها وخصائصها ومن ثم ملاحل تكوينها وانواعها ومكوناتها واخيرا العوامل المؤثرة في الاتجاهات.

الفصل الرابع: وتطرقنا فيه الى تعريف الطفل ومن ثم الى تعريف المدرسة الابتدائية والخصائص النفسية والاجتماعية لنمو الطفلوالحاجات الضرورية لنمو الطفل واخيرا الى طفل المدرسة الابتدائية وعلاقته بالارشاد الاسري.

الفصل الخامس : ولقد تطرقنا في هذا الفصل الى منهج الدراسة وادوات جمع البيانات ومجالات الدراسة .

الفصل السادس: وتم فيه عرض وتحليل النتائج وتفسيرها وفي الاخير تم وضع خاتمة كحوصلة على النتائج ثم التوصيات والمقترحات .

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

تمهيد:

أولا:الإشكالية

ثانيا:أهمية وأهداف **الدرلسة**

ثالثا:أسباب اختيار الموضوع

رابعا :الدرلسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الإطار النظري والمنهجي للدراسة عنصرا مهما في أي بحث يجري ،وهذا لما له من أهمية بالغة بحيث سنحاول في هذه الخطوةطرح إشكالية الدرلسة والأهمية والأهداف وأسباب اختيار موضوع الدراسة إضافة إلى عرض وتحديد بعض المفاهيم الرئيسية والمكملة وتقديم لمحة عن الدراسات السابقة واهم النقاط التي جاءت فيها ومع التطرق إلى منهج الدراسة المتبع .

إشكالية الدرلسة :

تعد المؤسسات الاجتماعية ضرورة لاي مجتمع حيث تظم هذه المؤسسات مجموعة من الأفراد والفاعلين لهم بنية اجتماعية محددة وسلوكات وادوار تميزهم عن غيرهم .

حيث تتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية ومن بين هذه المؤسسات نجد المدرسة والمسجد والأسرة،فهذه الأخيرة تعد مؤسسة في غاية الأهمية وهي الركيزة الأساسية في المجتمع .

فالأسرة هي اللبنة الأولى التي ينشا فيها الطفل ويترعرع أو هي خلية المجتمع فالطفل ينبع من الأسرة فهي أول مؤسسة اجتماعية له فهي تقدم له قواعد وأسس الحياة وتهيئه للاندماج في المجتمع بكل جوانبه فإذا ما لحق الطفل سن معينة توجب عليه الدخول إلى المدرسة كمؤسسة اجتماعية ثانية لكي تنمو خصائصه العقلية والاجتماعية والثقافية والتربوية وفق مناهج تعليمية وتربوية وهذا لايعني غياب دور الأسرة وإغفال مهمتها في متابعة الطفل في علاقته بالمدرسة

ولان الطفل في مرحلة تربية حساسة توجب على الأسرة أن تعمل كل المجهود في مراقبة طفلها أثناء التحاقه بالمدرسة حيث تهيأ له أهم الوسائل التعليمية وجو الدراسة في البيت وتحفزه معنويا وماديا في مراجعة دروسه لكي تنمي لديه حب المراجعة في البيت وتقوم بتنظيم أوقات الطفل للدراسة وكل هذه التوجهات ايجابية للطفل تعمل الأسرة على تنميتها بعدة طرق ووسائل فالأسرة تضع تصور معين حول دراسة الطفل لذا فهي تحاول دائما أن تصل بطفلها إلى أعلى المراتب لذلك تقدم كل مجهوداتها للطفل في البيت وفي الأخير نطرح الإشكال الأتي :

هل تلعب الأسرة دور في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة عند أطفال المدرسة الابتدائية داخل البيت ؟

وتتفرع تحتها أسئلة فرعية

هل توفر الأسرة حوافز مادية للنجاح للطفل ؟

هل تلعب الأسرة دورا في تنظيم أوقات المراجعة في البيت للطفل؟

هل تساهم الأسرة في تنمية النشاطات المدرسية للطفل؟

أهمية الدراسة:

1_ مساعدة الأسرة في اتخاذ القرارات والقواعد الصحيحة تجاه الطفل ومعرفة متطلباته

2_ إبراز الدور الفعال للأسرة للطفل أثناء تواجده في المدرسة

3_ إلقاء الضوء على دور الأسرة في تنشئة الطفل اجتماعيا

4_ زيادة التوعية الأسرية داخل المجتمع

5_ اثراء الرصيد المعرفي وتشجيع الأسر والآباء في رعاية أطفالهم خاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة

أهداف الدراسة :بما أن موضوع الدراسة هو دور الأسرة في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة في البيت لطفل المرحلة الابتدائية فالهدف من هذه الدراسة ما يلي :

1 التوعية الأسرية داخل المجتمع تجاه أطفال المرحلة الابتدائية

2 إبراز دور الأسرة في علاقتها مع المدرسة تجاه الطفل

3 الحفاظ على الطفل ومراقبته في البيت

4 تقديم صورة عن البيئة الأسرية في علاقتها مع الطفل والمدرسة

5 توعية الأولياء تجاه أبنائهم بالدور الذي يجب أن يقوموا به لتنمية أبنائهم من كل الجوانب

أسباب اختيار الموضوع : إن أسباب اختيار الموضوع ترجع إلى عدة دوافع أثارت الباحث واهتمامه :

1. إبراز الدور الفعال للأسرة نحو الطفل
2. انهيار العلاقة الوطيدة بين الأسرة والطفل والمدرسة
3. ضعف الاهتمام بالطفل من طرف الأسرة والمدرسة
4. باعتبار أن للأسرة دورا في تنمية اتجاهات الطفل ركزنا على هذا الدور وعلاقته بالمدرسة
5. البحث عن حلول ووسائل صحيحة تساعد الأسر في تنمية طفلها وتوجيهه نحو الدراسة توجيها صحيحا
6. إبراز الأسرة:لاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل

تحـــــــــــديد المفاهيـــــــــم :

تعريف الأسرة :

الأسرة لغة:

جاء في المعجم الوجيز(الأسرة = أهل الرجل وعشيرته . والأسرة :الجماعة يربطها أمر مشترك).

وجاء في لسان العرب لإبن منضور : الأسرة الدرع الحصينة .

وأسرة الرجل : عشيرته ورهطه الأدنون لأنه يتقوى بهم .وفي الحديث زنى رجل في أسرة من الناس ، الأسرة : عشيرة الرجل وأهل بيته .

وفي تاج العروس لمرتضى الزبيدي والأسرة بالضم : الدرع الحصينة . قاله شمر وأشتد لسعد بن مالك جد أبي طرفه بن العبد : والأسرة الحمراء والبيض المكلل والرماح .

وقال الشيخ الطنطاوي كلمة الأسرة لغة مأخوذة من الأسرة بمعنى الشدة والقوة والتجمع والاتحاد .

ويقال سد الله تعالى أسر فلان أي قواه وأحكم خلقه وهيأ له الأعوان الذين يؤيدونه وينصرونه .

يقال جاء الطلاب إلى دور العلم بأسرهم بمعنى جاء وجمعيا دون أن يتخلف منهم أحد وقال الله تعالى [نحن خلقناهم وشددنا أسرهم .....] الإنسان 28.

أي نحن خلقنا الناس جمعيا بقدرتنا . ونحن الذين قوينا وأحكمنا خلقهم بأن منحناهم العقل والسمع والبصر ، وربطنا بين أعضاء أجسامهم ربطا متقن قويما .

فالأسرة إذا تطلق على أهل البيت الإنسان وعشيرته ، وأهل الأسرة الدرع الحصينة و أطلقت على أهل بيت الرجل ، لأنه يتقوي بهم .

الأسرة اصطلاحا :

وتطلق الأسرة في اصطلاح على رابطة الزواج التي يصحبها ذرية .

وهي : رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفالهما وتشمل الجدود والأحفاد وبعض الأقارب على أن يكونوا في معيشة واحدة .

وعرفها الشيخ طنطاوي اصطلاحا ، فقال : وكلمة الأسرة تطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك بين أفرادها . سواء أكان هذا الأمر يتعلق بصلة الرحم بينهم . أم بصلة المصاهرة . أم بغير ذلك .

كما تطلق هذه الكلمة على الزوجين ، وما يتولد عنهما من أولاد وأحفاد .

الاتجاهات :

تعريف الاتجاه :

لغة : الاتجاه الوجه الذي نقصده وشيء موجه : إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف .

الجهة والوجه : الموضوع الذي يتوجه إليه ونقصده .

والاتجاه مشتق من فعل اتجه ، واتجه إليه أي أقبل له رأي وتوجه إليه أقبل وقصد الجهة القصد والنية ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره .

اصطلاحا : لقد تعددت التعاريف وتنوعت ونذكر منها مايلي :

1) أن الاتجاه هو شعور الفرد العام الثابت نسبيا الذي يحدد استجاباته نحو موضوع معين أو قضية معينة من حيث القبول أو الرفض ، التأيد أو المعارضة المحاباة أو المجافاة .
: وهناك تعريف شامل لاتجاه : على انه استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم يؤهل الفرد باستجابة لأنماط سلوكية متعددة (موجبة أو سالبة)نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة .

تعريف الطفل :

تطلق كلمةطفل على كل من الولد والبنت قبل سن المراهقة .

وكما تعرفه منظمة العالمية للصحة على أنه [كل إنسان لي يتجاوز **الثامنة عشرة من عمره**].

يشير قاموس إكفورد : إلى أن الطفل على أنه **الإنسان** حديث الولادة سواء كان ذكرا أو أنثى ، كما يشير إلى الطفولة على أنها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلا ويعيش طفولة سعيدة .

وكما يشير قاموس لونجمان : lomgman

إلى أن الطفل على أنه الشخص صغير السن منذ وقت ولادته حتى بلوغه سن الرابع أو الخامسة عشر وهو **الابن أو الأبنة في أي مرحلة** سنية ، وكما يعرف الطفولة على أنها المرحلة الزمنية التي تمر بالشخص عندما يكون طفلا.

ثالثا

تعريف المدرسة الابتدائية :

هي مستوى تعليمي أولى يتكون غالبا من 5 **أو** 6 مراحل أساسية [ليس لكل الدول] كل مرحلة مدتها سنة دراسية كاملة ، يتعلم التلميذ في هذه

المرحلة التعليمة المبادئ الأساسية والتمهيدية ، المرحلة التي تعقبها هي الإعدادية أو المتوسطة وهي المدة التعليمة البالغة 3 أو 4 سنوات تنتهي بامتحان شهادة التعليم الأساسي أو المتوسط .

التعريف الإجرائي للمفاهيم :

الأسرة: وهي اسر تلاميذ المدرسة الابتدائية محمد مليك بحاسي خليفة وهي وحدة اجتماعية تتكون من **أب وأم وأبناء** تربطهم علاقة يقرها المجتمع والدين ويكون نتيجة هذا الارتباط أطفال، يتربون داخل هذه الأسرة وهي اللبنة **الأولى للمجتمع** .

المدرسة الابتدائية :وهي المدرسة الابتدائية المتواجدة بحاسي خليفة ومهمتها تربية وتنشئة الطفل **وتتكون من 5او6 مراحل** .

طفل المدرسة الابتدائية :وهو الطفل الملتحق بالمدرسة الابتدائية **محمد** مليك والذي يبلغ سنه من 6 **إلى** 11سنة بحاسي خليفة .

الطفل: وهو الذي يبلغ عمره من 6**سنوات إلى** 11 سنة ويتميز ببعض **الخصائص** الجسمية والاجتماعية ويدرس في المدرسة الابتدائية محمد مليك.

الاتجاه:وهو مجموعة من الافكار **والاراء تجاه** المدرسة الابتدائية التي عند طفل مدرسة محمد مليك .

الدرلسات السابقة :

1 الدرلسة الأولى:«**الأسرة** في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة **الطفولة المتأخرة** »

من إعداد ،عزي الحسين ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس 2014.

وهدفت هذه الدراسة في التعرف على دور الأسرة في التنشئة والرعاية وتنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة،ومن بينها التعاون ،العفو، الأمانة .

وقد قدم الباحث عددا من الفروض تتمثل في الفرضية العامة:

للأسرة دورا في رعاية وتنشئة الطفل وتنمية القيم الاجتماعية لديه في مرحلة الطفولة المتأخرة:

أما بالنسبة للفروض الفرعية فتتمثل فيما يلي:

• للرعاية والتنشئة الأسرية دورا في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة .

• للأسرة دورا في تنمية قيمة التعاون لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

• للأسرة دور تنمية قيمة العفو لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

• للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة .

وتكونت عينة الدراسة من 2730 تلميذا وتلميذة موزعين على 46 مدرسة،اختير منهم عينة عشوائية تكونت من 273 تلميذا وتلميذة وطبق عليهم أداة الدراسة المتمثلة في استبيان بالمشاركة بعد التحقق من صدقها وثباتها ،وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وقد كانت

2 الدراسة الثانية :«التكامل الوظيفي بين الاسرة والمدرسة وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ 2013,2014 »

من إعداد الطالبتان :إيمان بحي ونور الهدى مقدود ،**مذكرة** مكملة لنيل شهادة الماستر ل م د في علم الاجتماع التربية .

حيث هدفت هذه الدراسة **إلى** تقديم صور عن البيئة الاجتماعية الأسرية المحيطة بالتلميذ ومدى فعاليتها وتأثيره على تحصيله الدراسي باعتباره يؤثر ويتأثر بما حوله من ظواهر وقضايا.

وقد طرح بعض التساؤلات في هذه الدراسة

_ التساؤل الرئيسي :كيف يؤثر التكامل الوظيفي بين **الاسرة والمدرسة** على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟

والتساؤلات الفرعية :

1 هل يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للوالدين على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ؟

2 هل للوعي التربوي **للأسرة** قائم على الاهتمام بال**مدرسة** تأثير ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي ؟

3 كيف تؤثر اساليب المعاملة الوالدية **للأبناء** على مستوى تحصيلهم **الدراسي؟**

3 **الدراسة الثالثة** :«**من إعداد** الطالبات :لطيفة عبادة ،فتيحة عون ،حورية محجوبي 2011,2012»

هدفت هذه الدراسة **إلى** معرفة اتجاهات معلمي المدرسة الابتدائية نحو النشاطات اللاصفية ،ولقد تمحور التساؤل الرئيسي حول :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المدرسة الابتدائية نحو النشاطات اللاصفية ،**إما** التساؤلات الجزئية .فصيغت **كالتالي** :

1هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات **معلمي المدرسة** الابتدائية نحو النشاطات اللاصفية حسب متغير الجنس ؟

2هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المدرسة الابتدائية نحو النشاطات اللاصفية حسب متغير الحالة المدنية ؟

3هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المدرسة الابتدائية نحو النشاطات اللاصفية حسب متغير الخبرة؟

حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ،وقد تم استخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات والتي احتوت على 27 بند ،وكانت العينة القصدية المكونة من 35 فرد معلمي ومعلمات بعض المدارس الابتدائية بالوادي .

وقد كانت النتائج تشير إلى صحة الفروض التي وضعت .

4 الدرلسة الرابعة :«اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو عمل المرأة »

من إعداد الطالبات :مصطفاوي صفاء ،مصطفاوي مارية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس (ل م،د) في علم اجتماع التربية 2011,2012.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة المركز الجامعي بالوادي نحو عمل المرأة وتأسيسا على ذلك تمت صياغة تساؤل الدرلسة على النحو الأتي :

ما هي اتجاهات طلبة المركز الجامعي بالوادي نحو عمل المرأة ؟

وإما الفرضيات فقد كانت كالتالي :

يؤثر متغير الجنس في اتجاهات طلبة المركز الجامعي بالوادي نحو عمل المرأة ؟

يؤثر متغير التخصص في اتجاهات طلبة المركز الجامعي بالوادي نحو عمل المرأة ؟

يؤثر متغير الإقامة في اتجاهات طلبة المركز الجامعي بالوادي نحو عمل الامرلة ؟

حيث اتبع المنهج الوصفي **الإحصائي** ،وكانت عينة الدراسة 210 طالب وطالبة ،حيث قسمت العينة **إلى** 3 **تخصصات علوم** إسلامية علوم تكنولوجية ،علوم إنسانية واجتماعية ،

وتم التوصل إلى النتيجة العامة :

كان اتجاهطلبة **المركز الجامعي بالوادي عمل المرأة** ايجابيا

الفصـــــل الثاني: الأســـــــــــــــــرة

تمهيد

أولا :مفهوم الأسرة

ثانيا :أنماط الأسرة

ثالثا:خصائص الأسرة

رابعا:خصائص الأسرة الجزائرية

خامسا:مقومات الأسرة

سادسا : وضائق الأسرة

سابعا :دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية

خلاصة الفصل

تمهيـــــــد :

تعد الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع، وهي أول مؤسسة اجتماعية ينشأ فيها الطفل، ويترعرع ، وهي التي تعمل علة توجيه سلوك الطفل وتحافظ على نموه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي وتقدم له الحماية اللازمة وتوفر له الجو المناسب والخالي من كل شوائب.

فالأسرة بما أنها أول مؤسسة اجتماعية في المجتمع، قد أولاها علماء الاجتماع والباحثين مكانة مرموقة للدور الفعال الذي تقوم به، وذلك عن طريق مشاركتها المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

وسنحاول في هذا الفصل أن نعرج عن أهم النقاط الأساسية في موضوع الأسرة بحيث سنقدم تعريف الأسرة وتبين الوظائف التي نقوم بها تجاه الطفل وأهم الخصائص والمقومات دورها في تنشئة الطفل اجتماعيا.

أولا: مفهوم الأسرة:

تعريف وليم ستيفنس: الأسرة هي التي تقوم على ترتيبات اجتماعية قائمة على الزواج ومنظمة معرفة بحقوق ووجبات الأبوة مع إقامة مشتركة للزوجين وأولادهما والتزامات اقتصادية متبادلة بين الزوجين .

ويعرفها جورج ألين:بأنها وحدة مستقلة بذاتها، أعضائها يربطهم رباط الدم ويعيشون في ذات المنزل ويقومون بأعمال جماعة مشتركة.

ويعرفها أرسطو:بأنها **أول** اجتماع تدعو إليه الطبيعة إذ من الضروري أن يجتمع كائنات لا غنى لأحدهما عن آخر وهما الرجل والمرأة أي اجتماع الجنسين للتناسل

وأما مصطفى الخشاب:يرى إن الأسرة إتحاد تلقائي تؤدي إليه القدرات الاستعدادات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة إلى الإجتماعى.وهي بأوضاعها ومراسيمها عبارة عن مؤسسة اجتماعية تبعث عن ظروف الحياة

والطبيعة الثقافية للنظم والأوضاع الاجتماعية وهي ظروف حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي، فقد أودعت لطبية في الإنسان هذه الضرورة بصفة فطرية.

ويعرفها أوغست كونت:بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي نقطة البداية والمنطلق الأول الذي ينشأ فيه الإنسان، وتعتبر أول وسط طبيعي واجتماعي للفرد، حيث يتلقى المكونات الثقافية ولغته وتراثه الاجتماعي.[1]

أما سميرة أحمد السيد فتعرفها: بأنها أول وأهم النظم الاجتماعية التي أنشأها الإنسان لتنظيم حياته في الجماعة وبذلك تعتبر الأساس الذي يقدم الفرد لجميع مؤسسات المجتمع ونظمه الاجتماعية.[2]

ويعرفها أحمد زكي يدوي: الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي..... العقل الجمعى والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة. [3]

[1]مصطفى الخشاب ، دراسات في علم الاجتماع العائلي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1985 ، ص 32
[2]سميرة أحمد السيد ، علم اجتماع التربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993 و ص 63
[3]أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت ، 1993 ، ص 152

ثانيا :أنماط الأسرة.

1)**الأسرة النووية:** وهي الأسرة الصغيرة المكونة من الزوج والزوجة والأبناء غير المتزوجين والذين يقيمون تحت سقف واحد.[1]

2) **الأسرة الممتدة:** وتضم الزوج والزوجة والأبناء وأبنائهم المتزوجين وغير المتزوجين، كما تضم الأعمام والأخوال والعمات والخالات والجد والجدة، ويعيش كل أفرادها تحت سقف واحد ومثل هذه الأسرة موجود في المجتمعات العربية.

3) **الأسرة المتعددة الأزواج:** وهي الأسرة التي تكون فيها الزوجة متزوجة من عدة أزواج ، علما بأن هذا النوع قليل إلا أنه موجود بعض المجتمعات البدائية.[2]

4) **الأسرة متعددة الزوجات:** وهي الأسرة التى يكون فيها الزوج متزوجا من عدة زوجات، وهي في المجتمع الإسلامي أربع زوجات في حدها الأعلى ولكن هناك مجتمعات أخرى لديها أكثر من أربع زوجات ولكن قليلة أيضا.[3]

---

[1] نوال زغنينة ، دورالظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي **للأبناء** أطروحة مقدمة لنيل شهادة **الدكتوراه** في علم الاجتماع العمل والتنظيم ، **جامعة باتنة** ، 2007 – 2008 ، ص 219

[2] مرجع نفسه ص 220

[3] مرجع سابق ، نوال زغنينة ، ص 220

ثالثا:خصائص الأسرة:

1: الأسرة جماعة اجتماعية دائمة تتكون من أشخاص لهم رابطة تاريخية وتربطهم ببعض صلة الزواج – الدم والتبني (الوالدين والأبناء).

2: إن أفراد الأسرة عادة يقيمون في مسكن واحد.

3: الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية الذى يتعلم من الأسرة كثيرا من العمليات الخاصة بحياة مثل المهارات الخاصة بالأكل واللبس والنوم.

4: للأسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الاستهلاك وإنتاج الأفراد لتأمين وسائل المعيشة للمستقبل القريب لأفراد الأسرة.

5: الأسرة هي المؤسسة والخلية الاجتماعية الأولى في بناء المجتمع وهي الحجر الأساسي في استقرار الحياة الاجتماعية الذى يستند عليه الكيان الاجتماعي .

6: الأسرة وحدة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين أفراد الأسرة الذين يقومون بتأدية الأدوار والواجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة بهدف إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لأفرادها.

7:الأسرة بوصفها نظاما للتفاعل الاجتماعي يؤثر ويتأثر بالمعايير والقيم والعادات الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع وبالتالي يشترك أعضاء العائلة في ثقافة واحدة. [1]

[1] أحمد مبارك الكندري ، علم النفس الأسري ، مكتبة الفلاح ،ط 2 ، الكويت ، 1992 ، ص 25

رابعا: خصائص الأسرة الجزائرية:

1-تتميز العائلة الجزائرية بتوسعها، حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زوجية وتحت سقف واحد (دار الكبرى) وعند الحضر (الخيمة الكبرى) عند البدو إذ نجد من 20 إلى 60 شخص وأكثر يعيشون جماعيا، حيث العائلات الزوجية الكبيرة الحجم هي الأكثر انتشارا، وقد أرجعت الدراسات السبب في كون الشاب الجزائري منجب. وكذلك قيمة الأم تتحدد بعدد الأطفال الذين تنجبهم ويضع الأب الضمان الاجتماعي في الأطفال الذين يساعدونه في أيام الشيخوخة.[1]

وعبر عن ذلك محمود حسن في كتابه الأسرة ومشكلاتها حيث قال : إن الأسرة المركبة أو الممتدة هي السقف الأسري السائد في المجتمع العربي حيث أن الأسرة العربية النمطية حسب أحد التقارير تتكون من أسرة كبيرة تعيش تحت سقف واحد يمكن أن تعيش في البيت زوجة ثانية وثالثة وتنجب كلهن كثيرا من الأبناء وهؤلاء الأبناء بدورهم يتزوجون في أعمار مبكرة نسبيا وتنجب زوجاتهم عددا متزايدا من الأبناء.[2]

2- في العائلة الجزائرية الأب فيها والجد هو القائد الروحي للجماعة العائلية وينظم فيها أمورها وله مرتبة خاصة تسمح له بالحفاظ على التراث الجماعي وتماسك الجماعة المنزلية بواسطة نظام محكم.

وهذا ما ذهب إليه محمود حسن كذلك في كتابه الأسرة ومشكلاتها (إن نظام الأسرة يقوم على سلطة الأب المطلقة حيث يستمر إشرافه على شؤون الأسرة ويعيش الإخوة في توافق وانسجام ويكون الابن الأكبر له من السلطة حيث يستمر الأخ الأكبر في إدارة شؤون أسرته وذلك بعد وفاة الأب .

3- العائلة الجزائرية من حيث النسب فيها ذكوري ، والانتماء أبوي وانتماء المرأة أو الأم يبقى لأبيها والميراث ينتقل في خط أبوي من الأب إلى الابن الأكبر عادة .

4- وتتميز العائلة الجزائرية أيضا بالانقسام أي أن الأب له مهمة ومسؤولية على الأبناء والبنات يتركن البيت عند الزواج والخلف وأبنائهم يتركون الدار الكبيرة.[3]

[1] مصطفى بوتفوشت ، العائلة الجزائرية التطور و الخصائص ، ترجمة دمري أحمد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1984 ، ص 310
[2] محمود حسن ، الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت 1981 ، ص 113
[3]

خامسا :مقومات الأســــــــــــــرة:

1- تعتمد الأسرة في هيكلها على عدة مقومات والركائز والدعائم الأساسية التي يمكنها من القيام بوظيفتها كمؤسسة اجتماعية، ونجاح هذه الأسرة وصلاحيتها يتوقف على تكامل ذلك المقومات والتي تتمثل فيما يلي :

المقوم الاجتماعي:

يتضح المقوم الاجتماعي للأسرة من خلال تكامل علاقات الأسرة من حيث توافق الاتجاهات والمواقف بين أفرادها، ومن حيث التماسك والتضامن والعمل المشترك والاتجاه نحو أهداف وغايات واحدة حيث تعتبر الأسرة المجال الذي يستطيع من خلاله الإنسان تحقيق دوافعه الرئيسية حيث تهدأ عواطفه المختلطة [1]وكما يرى (محمود حسن) أنه لايمكن أن تنجح الحياة الأسرية إلا إذا شعر الزوجان بأهمية العلاقات الاجتماعية التي للانسجام خيوطها معا لأن الرغبة في استمرار هذه العلاقات والروابط الاجتماعية تعني الاستقرار والاطمئنان في الجو الأسري .[2]

المقوم الاقتصادي:

يلعب الجانب الاقتصادي دورا أساسيا في حياة الأسرة ونجاحها ، وذلك لما ينجم عن هذا الجانب المادي من إشباع للحاجات المادية الضرورية للعيش كالسكن وتوفير المواد الغذائية والملبس وغيرها من اللوازم الضرورية، وكل هذا يتأتى عن كفاية مستوى الدخل لتلبية حاجيات الأسرة المتنوعة وهذا للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي ولقد أثبتت بعض الدراسات ومنها دراسة (وليام برانجر) إلا أن الفقر هو السبب في الانحراف الاجتماعي والذي هو خطر عن الأسرة ذاتها وعلى المجتمع وثقافته وتقدمه ولتفادي الأسرة هذا الجانب وكما يقول برانقر عليه استخدام مواردها أحسن استخداما وذلك وفق طريقتين هما:

- تعديل أهداف الأسرة بما يتحقق ويتفق مع احتياجات الأعضاء.
- استخدام الدخل والموارد الإنسانية بطريقة تحقق أقصى إشباع لأعضاء الأسرة.[3]

المقوم النفسي:

[1]مريم بوطي ، دور الأسرة في التثقيف الصحي للطفل ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر –ل م د –في علم الاجتماع التربوي ، جامعة الوادي 2012 / 2013 ، ص 28

[2]محمد الصالح مسعي أحمد ، عبد العزيز نفطي ، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر –ل م د –في علم الاجتماع التربوي ، جامعة الوادي ، 2012 / 2013 ، ص 16

[3]محمود حسن ، مقدمة الخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، د س ، ص 58

يعد مقوما أساسيا داخل الأسرة لأنه أساس التفاهم والاحترام بين أفراد الأسرة فالتفاعل الإيجابي بينهم والتوازنات الانفعالية كلها شروط موضوعية لضمان الحياة الأسرية المستقرة، ويعتمد المقوم النفسي خاصة على التوافق بين الزوجين وبعد هذا التوافق أكثر نجاحا في الحالات التي ينتمي فيها الزوجين إلى ثقافة اجتماعية متماثلة، وكما تؤثر الخبرات النفسية للزوجين على هذا التوافق خاصة تلك الخبرات التي يكتسبها الشخص في طفولته، وإن اشتراك الزوجين في أهداف عامة والتعارف بينهما يعد من أسباب التوافق الزوجي .[1]

المقوم الصحي:

وهي تعتبر من أهم المقومات التي تؤدي إلى نسل سليم باعتبار أن الخصائص الوراثية تنتقل عن طريق الأبوين إلى الأطفـــــــــال وذلك من حيث الصحة أو المرض ونجد الدراسات التي أجريت مؤخرا كانت تهدف إلى تطبيق برنامج يضمن لكل فرد تكوينا وراثيا سليما ومن هذه الدراسات نجد دراسات (كالتون) وأطلق عليها اسم علم تحسين النسل وتهدف الدراسة إلى إعداد الأفراد المقبلين على الزواج وحثهم على الوراثة الصالحة والاستعداد الجسمي بأنه الركيزة الأساسية في تكوين أسرة سليمة. [2]

سادسا :وظائف الأسرة:

-تتعدد وظائف الأسرة وتختلف من مجتمع إلى آخر لكنها متشابهة إلى حد كبير ونذكر أهمها فيما يلي:

1-الوظيفة البيولوجية: وهذه الوظيفة هي من أهم الوظائف الأسرية وذلك للحفاظ على النوع البشري، ومن خلال إشباع الحاجيات الجنسية على أسس منطقية وقانونية وشرعية إلى جانب تقديم الإشباع العاطفي للأفراد أي تنظيم الأنشطة الجنسية والإنجاب، والمحافظة على استمرار المجتمع وتربيته وتنشأة الطفل على عادات وتقاليد المجتمع كما أنها تقوم بتوفير الحاجات الأساسية للأفراد من مأكل ومأمن ولباس وحب ورعاية، فهو إذن التفاعل المتعمق بين جميع أفراد لأسرة في المشاعر العاطفية.[3]

2- الوظيفة الاجتماعية والاقتصادية: إذن من ظاهم العمليات الأساسية للأسرة هي التنشئة الاجتماعية من أول العمليات الاجتماعية ومن أكثرها شأنا في حياة الطفل لأنها الدعامة الأولى التي تركز عليها المقومات الشخصية الإنسانية فهي تعمل على تنشئة الطفل وتدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات طيبة معه ومنه يتكون لديه الشعور بالمسؤولية نحو أسرته ومجتمعه وغرس عوامل الضبط الداخلي للسلوك وتحقيق النضج الاجتماعي والنفسي ومن خلال مختلف أنشطتها تعمل الأسرة على نقل الثقافة من جيل لآخر عن طريق التربية فهي تعمل على تنقية الثقافة وغربلتها من الأنماط السلوكية والفكرية التي لا تتماشى مع مبادئها

[1] أميرة منصور يوسف علي ، قضايا السكان والأسرة والطفولة ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ط 1 ، ص 61

[2] فطيمة دريد زياني ، الأسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل ، عدد 3 ، **مجلة العلوم** الإنسانية والاجتماعية و جامعة باتنة ،2003 ، ص 210 ، 211 ، ص 12

[3] خيري الخليل الجميلي وبدر الدين عبده و الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة ، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع ، مصر ، ص 25

وأهدافها وأيضا تعتبر الوحدة الاقتصادية الأساسية والعائل الرئيس للأفراد بحيث يتولى الأب مهمة إعالة الأفراد.

الوظيفة التربوية :

- إن من أهم الأدوار الأساسية التى تقوم بها الأسرة هي تربية الأبناء وتتمثل في تكوين شخصية الطفل بتحديد طريقة كلامه وتصحيح أخطائه وكل هذا من أجل نمو شخصية متزنة وسوية تؤمن بحقها وتقوم بواجباتها بالإضافة إلى هذا تعمل على زرع روح المواطنة في الطفل وأيضا تترك الأسرة الحرية للطفل من أجل التمتع بطفولته، حيث أن المنزل يوفر للطفل اللعب والهدايا ويوفر له وسائل الثقافة وتسلية من قصص ورحلات وغيرها.

فالأسرة تعمل على تهيئته جسديا وعقليا وأخلاقيا وتهيئته لمهنة يتمهنها وعمل يقوم به ودين يوفيه بمجتمعه عن تربية أجياله القادمة[1] ولأن الأسرة هي المهد الطبيعي لتربية الطفل من كل نواحيه ومساعدته على تنمية عواطفه وعقله وتنمية الروح الاجتماعية لديه ، يمكننا بلك تلخيص الوظيفة التربوية من ناحيتين :

أ-إنها أداة لنقل الإطار الثقافي للطفل بطريقته الخاصة وحسب اتجاهاته ومعتقداته .

ب-إنها المدرسة الأولى التي تتبع فيها الخطوات الأساسية في تدريب وتعليم الطفل المراحل الجوهرية من مراحل التربية والتعليم[2] وتتفرع الوظيفة التربوية إلى فروع نذكرها باختصار:

التربية الجسمية: وهي تنمية النواحي الجسمية لدى الأطفال لما لهاذ الجانب من أهمية . وتكون الأسرة مسؤولية عن ذلك من الحفاظ على صحة الأطفال الجسمية وذلك بتوفير الأكل والمشرب واللباس والنوم وحمايتهم من الأمراض عن طريق علاجهم عند الحاجة وفي هذا الصدد يقول محمد حسن (يقوم المجتمع بتفويض الأسرة في تحمل مسؤولية حماية المواليد والأطفال ورعاية حاجياتهم الجسمية وتكامل شخصياتهم)[3]

التربية العقلية :ونعنى بها تنمية النواحي الفكرية التي تساعد الطفل على عملية التفكير في كل ما يتعلق بالثقافة العلمية الحديثة ذلك وفق لما توفره له الأسرة من جو مناسب لمساعدة الوالدين له في الإحساس بالعالم الخارجي ومدى تعريفهم له بالأشياء المجهولة عنده في الحياة وكذلك توفير الوسائل المناسبة لتعليمه والتي تنمى فيه ملكة التفكير بإشباع رغباته بالألعاب الفكرية والتي تساعده في تنمية قدراته العقلية .

[1] محمود حسن ، مرجع سابق ، ص 15
[2] مصطفى غالب ، في سبيل موسوعة علمية ، دار مكتب الهلال ، بيروت 1985 ، ص 62
[3] المرجع نفسه ، ص 66

التربية الخلقية : تعتبر الأسرة أول مجتمع في تكوين أخلاق الطفل وفي التأثر عليها وهي أول من تتصل بالطفل ويعده لتقبل الفضائل واجتناب الرذائل وهي المسؤولية على تربيتهم على الأخلاق الحميدة وذلك بأبعدهم عن الأطفال المنحرفين وأبعدهم عن وسائل الإعلام التي قد تغير وتفسد أخلاقهم .

التربية الدينية : الأسرة هي الملقن الوحيد لأبنائها عقيدة المجتمع التي تعتبر من الركائز الأساسية التي تحفظ كيان المجتمع باعتبار إن العقيدة هي القوة الدافعة إلى القيام بالأعمال

السامية تلك هي الوظائف التي تقوم بها الأسرة نحو أطفالها باعتبارها الخلية التي ينجب فيها الطفل وبطريقة قانونية ما عليها إلا إن تطبق الوظائف اللازمة وذلك برعايتهم وأن تهيئ لهم الجو المناسب للحياة والتي تشمل جميع النواحي النفسية والجسمية والعقلية والخلقية والدينية وبذلك يمكنها إعداد فرد متكامل في كل جوانبه وأي خلل في وظيفة ما حتما سيؤدي إلى خلل في الوظائف الأخرى.[1]

[1] فطيمة دريد زياني ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، مرجع سابق ، ص 213

.

سابعا:دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية :

تلعب الأسرة في حياة الطفل دورا مهما في عملية تنشئته ، وتؤثر على بناء شخصيته بفضل عاملين أساسين هما النمو الكبير الذي يحققه الطفل خلال سنواته الأولى جسديا ونفسيا ،ثم قضاء الطفل لمعظم وقته خلال سنواته الأولى في عملية التعلم .

ويشير بلوم في هذا الصدد إن الطفل يكتسب 33% من معارفه وخبراته ومهارته في السادسة من العمر ، ويحقق 75% من خبراته في الثالثة عشرة ويصل هذا الاكتساب إلى أتمه في الثامنة عشرة من العمر ، ويشير علماء البيولوجيا أيضا إن دماغ الطفل يصل إلى 90% من وزنه في السنة الخامسة من العمر إلى 95% من وزنه في العشرة .[1]

وتتميز الأسرة بصفة خاصة عن سائر المؤسسات الاجتماعية الأخرى في عملية التنشئة الاجتماعية لأنها أنسب مؤسسة تبدأ فيها وتنطلق منها عملية التنشئة الاجتماعية ،وتؤثر الأسرة في حياة الطفل تأثرا يبدأ بالعلاقة الوثقة التي تقوم بينه وبين أمه ثم تهيمن على حياته هيمنة قوية طوال طفولته ومراهقته ثم يتخفف منها نوعا ما في رشده واكتمال نضجه ، لكنه رغم كل ذلك يضل يحي باتجاهاته .[2]

[1] رونيه ابير ، التربية العامة ، تر : عبد الله الدايم ، ب ط ، دار العلم للملايين ، بيروت 1977 ، ص 215
[2] رونيه أبير ، المرجع نفسه ، ص 216

خـــــــــلاصـــــــــــــــة الفـــــــــــــصل

أنما يمكن استخلاصه من خلال ما تقدم هو إن الأسرة لا تزال وما زالت المؤسسة الاجتماعية الأولى في المجتمع ونكتسب أهميتها في إنها تمثيل لمجتمع مصغر ، وذلك للعلاقات الاجتماعية السائدة داخلها ، ونجاح عملية التنشئة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية الأخرى متوقف على نجاح العلاقة داخل الأسرة أولا ثم المجتمع لأن الأسرة حلقة بالغة الأهمية في السلسلة الاجتماعية

الفصل الثالث : الاتجاهات

تمهيد

أولا: تعريف الاتجاه

ثانيا : وظائف الاتجاه

ثالثا : خصائص الاتجاه

رابعا : مراحل تكوين الاتجاه

خامسا : أنواع الاتجاه

سادسا : مكونات الاتجاه

سابعا : العوامل المؤثرة في الاتجاهات

خلاصة الفصل

تمهيد:

الاتجاهات: موضوع الاتجاه يمثل أهمية بالغة في حياة **الإنسان** وله مكانة خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي ،حيث يعد موضوع الاتجاهات من أهم نواتج التنشئة الاجتماعية ،ولذلك سنحاول في هذا الفصل أن نعرض أهم النقاط التي سنتطرق لها في هذا الفصل من تعريف الاتجاه ووظائفه ومراحل تكوينه وماهي أهم أنواعه وأخيرا مكوناته .

الاتجاهات :

أولا: تعريف الاتجاه

تعريف جوردن ألبورت : يعرفه بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي ، النفسي ،تنتظم من خلاله خبرات الشخص ،ولها تأثير توجيهي أو ديناميكي هي **استجابة الفرد** لجميع موضوعاته ومواقفه .[1]

أما يوجاروس فعرفه :أنه الميل أو الاستعداد الذي يوجه السلوك ويبنى عليه معايير موجبة أو سالبة لبعض ظواهر البيئة تبعا لانجذابه أو نفوره منها .[2]

ويعرفه جيج : أنالله:اه يتكون لدى الطالب نحو موضوع ما من **الإحساسات** والمشاعر ،نحو ما يقدمه هذا الطالب عن ذلك الموضوع، وعليه فإن الاتجاه يتضمن جانب عاطفي وجانب معرفي وجانب توجيهي ،كما يتضمن موضوعية الشيء نفسه. [3]

ويعرفه سيد خير الله : بأنه مجموعة من استجابات القبول أو الرفض تتكلف بموضوع معين أو موقف ما يقبل المناقشة .[4]

ويرى كل من محمود منسي دهنية الكاشف : أنه يقال للتلميذ لديه اتجاها موجبا نحو الدراسة إذا كانت لديه حساسية إيجابية للمواد الدراسية ومعلميها ويشعر بفائدة دراستها في حياته .[5]

ويعرفه عبد السلام الشيح : بأنه عبارة عن موقف يتخذه الفرد حيال أي موضوع [6].

---

[1]- محمد فارس – طارق صيفي : اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلبة اللغة الإنجليزية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس المدرسي ، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية ، دائرة علم النفس وعلوم التربية معهد الآداب واللغات الجامعة ، ورقلة ،2001 ، ص 16.

[2]- عباس محمود عوض ، رشاد صالح الدمنهوري ، علم النفس الاجتماعي ونظرياته وتطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية .

[3]- محمد سيد أبو النيل ، علم النفس الاجتماعي ، ط 3 ، دراسات تجريبية وجامعية ، عين شمس ، مصر ،1984 ، ص ، 26 – 27 .

[4]-عبد المنعم عبد القادر الميلادي ، أصول التربية ، دط ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، 2005 .

[5]- محمود عبد الحليم منسي ، علم النفس التربوي للمعلمين ، دار المعرفة الجامعية ، الأزراطية و مصر ، ص ، 232

[6]- كامل علوان الزبيدي ، علم النفس الاجتماعي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2004 ، ص 111 .

ثانيا : وظائف الاتجاهات : تؤدي الاتجاهات وظائف عديدة منها :

- فهي تحدد طريق السلوك وتفسره .
- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والواقعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد .
- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة[1]
- تساعد على اتخاذ القرارات وتيسر الاتجاهات للفرد على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المتعددة
- الحصول على المعرفة ،يحمل الاتجاه الفرد على أن يحس ويدرك بطريقة محددة إيزاء موضوعات البيئة الخارجية [2]
- يحدد طرائق السلوك ويغيرها
- تبلور وتوضح علاقة الفرد بعلمه الاجتماعي
- تيسر توجيه السلوك في المواقف المختلفة على نحو من الاتساق والتوجيه عن التردد والتفكير مطولا[3]

تحمل الفرد على أن يشعر ويدرك ويفكر ويسلك طريقة أو طرائق محددة.[4]

---

[1]- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، ط 6 ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 2000 ، ص 174 .

[2]- عدنان يوسف العتوم ، علم النفس الاجتماعي ، ط 1 ، لإثراء للنشر والتوزيع ، الأردن و مكتبة الجامعة ، الشارقة ، 2009 ، ص 201 .

[3]- **محمدسبع** ، اتجاهات سائقي المركبات نحو السلامة المرورية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة

[4]- **موسوعة** التعليم والتدريب ،ضحى فتاحي ، الاتجاهات وتعلمها ، (الجزء 1 ، تعريف الاتجاهات و أهميتها) .

ثالثا : خصائص الاتجاه

- أن الاتجاهات متعلمة من البيئة وليست وراثية
- أن الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب الميزات التي ترتبط بها [1]
- أن الاتساق والاتفاق فيما بين استجابات الفرد لمواقف وموضوعات محددة يسمح بالتنبؤ بنوعية الاستجابة في مواقف غير محددة
- أن الاتجاهات تتسع مجالات انتشارها فتحوي موضوعات عالميةأو فنية أو تاريخية ونحو ذلك وقد يضيف مجال انتشارها فتتضمن موضوعات محدودة بالنسبة للفرد [2]
- الاتجاهات يمكن قياسها وتقويمها
- الاتجاه دينامي متحرك ، يحرك سلوك الفرد نحو الأشياء أو الموضوعات التي تنتظم حوله [3]
- قابلة للتغيير والتطوير في ظل ظروف معينة
- قد تكون قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين .[4]

---

[1]- حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ، ص 179

[2]- إبراهيم العيد ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة زهراء الشرق ،ط1 ، (دس) ، القاهرة ، ص 88 - 89

[3]- كامل علوان الزبيدي ، مرجعسابق ، ص 112

[4]- صالح حسن الداهري ، وهيب مجيد الكبيسي ، علم النفس العام ، ط1 ، مؤسسة حمادة للكتاب ، الاسكندرية ، مصر ، 2005 ، ص 123

رابعا : مراحل تكوين الاتجاه

1- **المرحلة الإدراكية المعرفية :** يدرك الفرد موضوع **الاتجاه** من خلال اتصاله بالبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به ولهذا يميل الفرد إلى تكوين اتجاهات نحو أشياء مادية كغرفة الصف ، المنزل ، كذلك نحو بعض القيم الاجتماعية **كالتعاون** والتضحية والخير ... إلخ .

2- **المرحلة التقييمية :** ويتجلى **الاتجاه** على شكل ميل للفرد نحو هذه **الموضوعات** التي أدركها سلبا أو إيجابيا حيث يجري عمليات تقويمية مستمرة لخبراته السابقة **المكونة** لإطاره المرجعي ، وبذلك لتحديد الأسس التي سيبني عليها الميل لهذه الموضوعات أو إعراضه عنها .

3- **المرحلة التقريرية :** ويكون على استقرار وثبات للميل والتفصيل الذي كونه من الأشخاص والموضوعات الموجودة في محيطه ولهذا يكون الاتجاه النفسي لدى الشخص قد تكون وتطور حتى وصل إلى صورته الأخيرة التي يستقر عليه سلبا أو إيجابا .[1]

[1]- كامل علوان الزبيدي ، مرجع سابق ، 2004 ، ص 114

خامسا : أنواع الاتجاهات

1- الاتجاهات الجماعية والفردية :

منها المشتركة بين عدد كبير من أفراد **الأسرة** تسمى بالاتجاهات الجماعية ، أما الاتجاهات التي تميز فرد عن الآخر تسمى بالاتجاهات الفردية ، فإعجاب الناس بالبطولة يسمى اتجاه جماعي ، وإعجاب الفرد بزميله يعد اتجاه فردي

2- الاتجاه العلني والاتجاه الخفي :

الاتجاه العلني يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ ومثل هذا الاتجاه يكون أحيانا متفقا مع معايير الجماعة ومثلها وقيمها ،أما الاتجاه السري أو الخفي فهو الاتجاه الذي يتفق مع مواصفات المجتمع ومعاييره ومن ثم يخشى الفرد الإفصاح عن الاتجاه .

3- الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة :

إن بعض علماء علم النفس أكد وجود الاتجاهات العامة التي تنصب على الكليات وأقروا وجود الاتجاهات الخاصة التي تنصب على النواحي الذاتية , لكن الأبحاث التجريبية تدل دلالة صريحة على وجود الاتجاهات الكلية بجوار الاتجاهات الخاصة وهذا ما أكده بانتريل في عدد كبير من تجاربه عن الاتجاهات .

4- الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف :

إن القوة والضعف تميز شدة الاتجاه الذي ينعكس على نزوع الفرد ومدى تفاعله مع **الآخرين** ، فرد الفعل الحاد في موقف **اجتماعي** معين إنما يدل على **اتجاه قوي والعكس** صحيح .

5- الاتجاه السالب أو الاتجاه الموجب :

الاتجاه الموجب هو الذي ينمو بالفرد تجاه موضوع ويقربه منه ، وأما إذا **كان يبعد بالفرد** عن الاتجاه فنسميه **اتجاه سالب** . [1]

---

[1]- آمال يعقوب ، علم النفس الاجتماعي للصفوف الثابتة في كليات الرتبة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، د ط ،جامعة بغداد المحكمة ، 1989 ، ص 166 - 167

سادسا : المكونات

1- **المكونات الأساسية :**

2- للاتجاه ثلاث مكونات أساسية متصلة أو متفاعلة مع بعضها

أ – المكون الانفعالي أو الوجداني أو الشعوري :

ويكون مرتبط بدرجة ميل الفرد على الإقبال أو الإحجام بدرجة التحيد أو النفور بالنسبة لموضوع الاتجاه وهذا المكون الذي يضفي على الاتجاه طابع التحريك والدفع [1]

ب – المكون المعرفي :

ويتكون من إدراك الشخص لموضوع الاتجاه و معتقداته عنه وأفكاره التي يحملها عن هذا وكذلك الحجج التي يتقبلها الشخص نحو موضوع ما [2]

ج _ المكون السلوكي :

الأسرة:ذا المكون نزعة الفرد وفق أنماط محددة في أوضاع معينة والاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك

---

[1]- أحمد عبد اللطيف وحيد ، علم النفس الاجتماعي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان ، 2001 ، ص 47

[2]- عبد الفتاح محمد دويدار ، علم النفس الاجتماعي (أصوله ومبادئه) ، دار المعرفة الجامعية ، (دط) ، 2005 ، ص 173 - 174

سابعا : العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات

كثيرة هي العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ونموها ولكن من أهمها :

- **الأسرة :**

تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى أبنائها فالأسرة هي الحلبة الأولى في المجتمع **التي تتلقى** الطفل وتسهم في بناء مجموعة من الاتجاهات ونموها وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية بأسلوبيها الثواب والعقاب ويعد الوالدان مصدراهما ،يتشرب من خلالهما الطفل اتجاهات حياتية قيمة من خلال الأسئلة التي يطرحها على أبويه ، مما يجعل الاتجاهات في مرحلة الطفولة ذات تأثير بالغ في حياة الأفراد وذات استمرارية في حياتهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم ، وسلوكهم وهناك صعوبة في تغييرها .

وقد أشار مورفي ونيوكومب إلى دور الأسرة قائلين :

إن الاتجاهات الوالدية هي نتاج للمؤشرات الثقافية السائدة في المجتمع فالآباء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك الاجتماعي عن طريق ما يغرسونه منها في النشء ،إنه الأساس التربوي في المجتمع ، وما تقوم به المدرسة ، ودور العبادة ، وزملاء اللعب وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية في هذا المجال ، إنما هو لتأكيد دور الأسرة و بلورتها

- **المدرسة :**

يلتحق الطفل بالمدرسة ليكمل نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي اللذين يسهمان في تكوين اتجاهات جديدة ، من خلال التفاعل[1] **الاجتماعي مع** أقرانه ومعلميه وإدارة مدرسته ، وكذلك من خلال المعارف التي ينهل منها فتزيد في تحصيله الفكري والعلمي والمعرفي شيئا فشيئا .

وقد تعرض جابر عبد الحميد جابر **إلى جماعة الأقران في المدرسة** ودورها في تكوين الاتجاهات **قائلا** :

لجماعة الأقران في المدرسة الثانوية قوة مؤثرة في تشكيل اتجاهات الطلبة ،لأن الطالب في هذه المرحلة قد يتأثر بسلوك أصدقائه أكثر مما يتأثر بقيم والديه ومعلميه .

---

[1]- حسن صديق ، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع ،مجلة جامعة دمشق ،المجلد 28 ،العدد 3 + 4 ، 2012 ، ص،ص 309 ، 310

إن مهمة المدرسة الأساسية هي دعم الاتجاهات الإيجابية ، ومعالجة ما تعلمه الطالب من اتجاهات غير صحيحة سواء في جو الأسرة ،أم من خلال زملائه ، أو من المجتمع الخارجي أو من المدرسة .

- المجتمع :

لكل مجتمع ثقافته الخاصة به وعاداته وقيمه وفلسفته التي تؤدي دورا واضحا في تكوين اتجاهات أفراده وذلك عبر مؤسساته المختلفة المتعددة المهام والأغراض والوسائل ،كالمدرسة والنادي ودور العبادة والجمعيات الاجتماعية والتنظيمات المتنوعة ... إلخ من المؤسسات التي يكتسب من خلالها الأفراد اتجاهاتهم المختلفة عبر عملية التنشئة الاجتماعية فضلا عن وسائل الإعلام التي لها دور لا يستهان به في تكوين الاتجاهات من خلال ما تنشره وتبثه من معلومات وحقائق في موضوعات الحياة المختلفة .

تعمل الفئات الثلاثة الرئيسية (الأسرة والمدرسة والمجتمع) مجتمعة متفاعلة في التكون التدريجي للاتجاهات لدى الناشئ .[1]

[1]- حسن صديق ، مرجع سابق ، ص، ص 310 ، 311

خلاصة الفصل

وفي الأخير نكون قد تناولنا أهم ما يلمس موضوع الاتجاهات والذي هو من أبرز موضوعات علم النفس الاجتماعي ويمثل أهمية بالغة وكبيرة في التأثير على سلوكيات الأفراد في أي مجال كان ، ومن بينها الجانب التربوي والذي يمثل محور هذه الدراسة .

الفصل الرابع :طفل المدرسة الابتدائية

تمهيد

أولا:تعريف الطفل

ثانيا:تعريف المدرسة الابتدائية

ثالثا:الخصائص الاجتماعية لنمو الطفل

رابعا:الخصائص النفسية لنمو الطفل

خامسا:الحاجات الضرورية لنمو الطفل

سادسا:طفل المدرسة الابتدائية وعلاقته **بالإرشاد الأسري**

خلاصة

أولا:تعريف الطفل

1 الطفل لغة :

من الفعل الثلاثي طفل ، والطفل هو النبات الرخص والرخص الناعم ، والجمعطفل أو طفول .

والطفل والطفلة : الصغيران

والصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم [1] وجاء في المعجم الوسيط

الطفل : الرخص الناعم الرقيق والطفل المولود مادام ناعما رخصا والجمع طفولة وطفال ، وفي التنزيل العزيز قوله تعالى : " وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا " [2] وقال تعالى : " ثم نخرجكم طفلا " [3]، وقوله تعلى : " والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء " [4]

وهو الولد حتى البلوغ

2 الطفل اصطلاحا :

وهو عالم من المجاهيل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة لازالت مختفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة و واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى .[5]

وجاء في وثيقة حقوق الطفل المادة الأولى : " إن الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر ، مالم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه " .

---

[1] سيما راتب عدنان أبو رموز ،تربية الطفل في الإسلام ،مذكرة ماجستير دراسات إسلامية ،ص ص،20,21

[2] - سورة النور ، 59

[3] - سورة الحج ، الآية 5

[4] - سورة النور ، الآية 31

[5] - منتدى الطلبة ، حدائق اللغات والعلوم الإنسانية ، ماهو الطفل ، 12:29 ، 3- 4 – 2016

ثانيا :تعريف المدرسة الابتدائية :

1 - هي مؤسسة تعليمية عمومية (تتمتع بالشخصية المعنوية أو وحدة تنظيمية تربوية) تنشأ وتغلق بقرار (الوزارة - المديرية) ، تمنح تربية أساسية مشتركة ومستمرة من السنة الأولى إلى السنة الخامسة أو السادسة .

تضم المدرسة الابتدائية في الغالب الطورين الأولين من التعليم الأساسي وقد تضم أحد الطورين فقط .

وقد تكون مندمجة في مدرسة أساسية بأطوارها الثلاثة [1]

2 – المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية ، تبعا لفلسفته ونظمه ، وأهدافه ، وهي متأثرة بكل ما يجري في المجتمع ومؤثرة أيضا فيه ، إنها الأداة والوسيلة والمكان الذي ينتقل فيه الفرد من حال التمركز حول الذات إلى التمركز حول الجماعة ، وهي الوسيلة التي يصبح بها الفرد إنسانا اجتماعيا وعضوا فاعلا في المجتمع .

والمدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا ليجعل منهم أعضاء صالحين .

وهي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذي شغلتهم الحياة و إضافة إلى تعقيد وتراكم التراث الثقافي [2]

كما يعرفها النجيمي بأنها مؤسسة أنشأها المجتمع من اجل القيام بإعداد الشيء والجديد للمشاركة في عمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة ، لها وظيفة تكييف وإدماج الأفراد داخلها ، أي أنها تعبر عن أفكار وفلسفة وأهداف المجتمع الذي أنشأها لخدمته .[3]

---

[1]- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم و التسيير التربوي والإداري ، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية ، 2004 ، الحراش ، الجزائر ، ص 7

[2]- صلاح الدين شروخ و علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر والتوزيع و عنابة 2004 ، ص 78 .

[3]- زهرة عثمان ، مذكرة مقدمة لاستعمال متطلبات الحصول على درجة الماستر في علم اجتماع التربية ، اساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المتعلم الابتدائي ، دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية بأورلال ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة

ثالثا :الخصائص الاجتماعية لنمو الطفل

تطرد عملية التنشئة الاجتماعية في هذه المرحلة فيتعرف الطفل على المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية ، والضمير ومعاني الخطأ والصواب ، ويهتم بالتقييمالأخلاقي والسلوك ومن أهم خصائص النمو الاجتماعي في هذه المرحلة مايلي :

أ – الاندماج مع جماعات الأصدقاء والأفراد، ويرجع ذلك إلى نضجه العقلي والوجداني وإلى إيمانه بقيم الجماعة في تحقيق أهدافه

ب- تتسع دائرة الطفل بعد أن كانت محدودة و ويبدأ بالشعور في الولاء للجماعة .

ج-تأخذ القيم الاجتماعية في الظهور نتيجة **للاشتراك** في مناشط الجماعة ، فيبدأ يؤمن **باحترام القانون والظلم والعرف والعادات** والتقاليد و ويؤمن باحترام حقوق الغير .

د – زيادة نقد الطفل لتصرفات الكبار وتضايقه **الأوامر** والنواهي ويثور على الروتين .

ه- يزداد تأثير **جماعة الرفاق** ويكون التفاعل الاجتماعي على **أشده** يشوبه التعاون والتنافس **والولاء والتملك** .

و – يبدأ تأثير النمط الثقافي العام وتنمو فردية الطفل ، ويزداد الشعور بالمسؤولية .

ز – تتغير الميول وتميل إلى التخصص **أكثر** ، وتبزغ الميول المهنية ، ولا يهتم الطفل بعمل إلا إذا كان يميل إليه ويقل الاعتماد على الكبار ويطرد نمو الاستقلال .

ح – يتوحد الطفل مع الدور الجنسي المناسب .

ط – ينضج التوحد مع الجماعات أو **المؤسسات،** حيث يفخر الطفل بفوز فريق مدرسته في **مباراة أو مسابقة** .

ي – يبتعد كل من الجنسين في صداقته عن الجنس الآخر ، ويظل الحال هكذا حتى سن المراهقة .[1]

[1]- عزي الحسين ، **الأسرة** ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي ، 2013 ، 2014 ، ص 155

رابعا :الخصائص النفسية لنمو الطفل :

وتتضمن المرغوبية الاجتماعية :

حيث يميل الطفل في هذه المرحلة إلى الحصول على ثقة الجماعة والاعتراف بها خاصة جماعة الأقران ويعتبرها مجالا للتنفس عن ذاته ، وقد يسلك بعض التصرفات السلبية كالكذب أو الغش للحصول على رضا الجماعة وقبولها

الحاجة إلى الإنجاز :

حيث يسعى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة إلى الإنجاز في وقت من المجالات ، ويجتهد في التفوق فيها ، ويجب على الأسرة مساعدته في ذلك حيث إن عدم تميزه في أي مجال أو قدرته على الإنجاز قد يولد لديه بعض مشاعر النقص وعدم الكفاءة .

الحالة الانفعالية للطفل في هذه المرحلة :

وتبدو انفعالات الطفل في هذه المرحلة أكثر استقرارا ، فلا تبدو عليه انفعالات عنيفة حيث يفهم أن الجماعة لن تقبلها ويستعيض عنها بطرق تعبيرية أخرى فلا يدخل في ثورات غضب عنيفة .

ويرغب الطفل في هذه المرحلة في تكوين صورة عن نفسه يلزم بها الآخرين فيرفض بعض التدليل الذي تقدمه له الأسرة و ويسعى لإثبات نفسه أكثر فيرفض اسم الدلع و ويرفض بعض أشكال الحماية التي تفرضها عليه الأسرة .

وإذا لم تتفهم الأسرة ذلك فقد يبالغ في محاول الخروج من طور الطفولة فتظهر عليه بعض التصرفات المرفوضة من الأسرة .

وتدور معظم مخاوف الطفل في هذه المرحلة حول مجتمع المدرسة ، فهو يعاني من قلق الاختبار وقلق التحدث أمام الزملاء ، وقلق الفشل الدراسي وهو ما يتطلب معه مجهودا من الأسرة والمدرسة في طمأنته وعدم التركيز على المهارات المدرسية فقط بحيث لا تتحول على مجل الاهتمام الوحيد ، فهنا يمكننا اكتشاف ميول الطفل لبعض المواهب أو الألعاب التي قد يتميز فيها و ويمكن استخدامها في تحفيزه .

الخصائص الجسمية :

تتميز هذه الفترة **من 5 إلى 7** بأنها فترة نمو سريع في الطول ولكن ومن المنطقي أن نناقش مع الطفل في هذه المرحلة وجود فروق فردية بين الأسرة تجعله متفوقا في مجال قد لا يتقنه زميله و والعكس صحيح ولهذه الفكرة أهمية كبيرة في تقبل الطفل لنفسه وحمايته من الإحباط الذي قد تسببه له المقارنات المستمرة التي تعقدها **الأسرة أو معلمو المدرسة** .

وجدير **بالذكر أن** هذه المرحلة يسن فيها النسق القيمي والأخلاقي للطفل حيث يقترب نظام **الطفل الأخلاقي** في نهاية هذه المرحلة من مستوى النظام **الأخلاقي للراشد ، والأحكام** القيمية لدى الطفل في هذه المرحلة تتسم **بالالتزام** ، فهو حينما يتعلم أن الكذب سلوك خاطئ فهو يعرف أنه خاطئ في كل المواقف .

وعند رغبتنا في تعديل سلوك ما في هذه المرحلة فيجب علينا أن نأخذ في **اعتبارنا** احتياجات الطفل وطبيعة المرحلة التي يمر بها ، فبعد أن كنا نعتمد على الإثارة المادية **للطفل في مرحلة** الطفولة المبكرة فإن استخدام الإثارة المعنوية أو اللفظية تكون منفصلة أكثر في مرحلة الطفولة المتأخرة ، كذالك يلاحظ مناسبة أسلوب العقاب مع تلك المرحلة والذي يأخذ فيه العقاب البدني دورا أقل من العقاب المعنوي أو التعبير عن الرفض حيث تكون هذه الأمور أكثر تأثيرا عليه ولها مردود إيجابي على تعديله لسلوكه بحيث يحصل على التأييد من المجتمع المحيط به ، بينما شكل العقاب البدني عائقا كبيرا في هذه المرحلة ويختلط مع مشاعره التي لم تتبلور بعد فخالط هذه المشاعر يبدو بين عدم استيعابه لموقف **الضرب وشعوره** بالإهابة في ذلك مع مشاعر الذنب التي تنتج نتيجة للعمل غير المرغوب الذي قام به .

ويكون الصوت الأعلى في هذه المرحلة للتشجيع وأحيانا التباهي بما يقوم به الطفل بين الآخرين بما يدعم لديه سلوكيات إيجابية حيث يمثل حكم الناس بالنسبة له عاملا كبيرا يتحكم في سلوكياته وتشكيلها [1]

خامسا :الحاجات الضرورية لنمو الطفل

1 – الحاجة المادية اوالجسمية :

تتنوع وتختلف الحاجات الجسمية لمرحلة الطفولة في أنها مرحلة تتميز بأنها مرحلة نمو **بطيء** كما يصاحبها تغيير كامل في الملامح العامة لجسم الإنسان وتشمل هذه الحاجات المادية والجسمية للطفولة الحاجة إلى التغذية السليمة وكذلك الحاجة إلى الرعاية الصحية وأيضا الحاجة إلى الملمس المناسب و أخيرا تشمل الحاجة إلى سكن مناسب يستريح فيه الطفل حتى يساعده على النمو بشكل إيجابي وفعال .

[1] - مجلة طبيب دوت كوم ، مراحل عمر الطفل وجوانب النمو والاحتياجات النفسية ، 4 – 14 – 8 ، 4- 3 - 2016

الحاجات الضرورية لنمو الطفل

2 الحاجة المعنوية والنفسية :

وتشمل هذه الحاجات مايلي :

الحاجة إلى الحب والمحبة : وتعتبر هذه الحاجة من الحاجات المعنوية الهامة للطفل حيث يسعى الطفل إلى إشباعها فهو يحتاج دائما إلى أن يشعر بأنه محب ومحبوب وأن الحب متبادل ومعتدل بينه وبين والديه وإخوته وأقرانه وهذه الحاجة لازمة وضرورية لصحته النفسية .

وكذلك الطفل في حاجة إلى أن يكون في موضع حب وإعزاز الآخرين وهذه الحاجة تظهر مبكرا في نشأتها ومن هناك فغن الذي يقوم بإشباعها خير قيام هما الوالدان حيث يمنحان طفلهما الحب والود **والاحترام المتبادل** .

3 **الحاجة إلى الشعور بالأمن** :

يحتاج الطفل إلى الشعور بالأمن والطمأنينة داخل جماعته التي ينتمي إليها سواء كانت هذه الجماعة هي الأسرة أو المدرسة أو الرفاق في المجتمع وأن الطفل يحتاج إلى الرعاية في جو من يشعر فيه[1]بالحماية من كل العوامل الخارجية الممهدة له ولابد أن يكون هذا الأمن ممتدا في حياة الطفل في حاضره ومستقبله ويجب مراعاة الوسائل التي تشبع هذه الحاجة لدى الطفل حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي إلى أساليب سلوكية قد تكون إنسحابية أو عدوانية .

3 **الحاجة إلى الانتماء** :

إن شعور الطفل بأنه مهمل أو منبوذ وغير مرغوب فيه من أقوى عوامل القلق لديه وتنتج هذه المشاعر لدى الطفل من إحساسه بالإهمال وعدم العمل على راحته والعناية به وتبرز أهمية تلك الحاجة لأن الإنسان يولد بعدد من الإستعدادات والقدرات المحدودة التي تمكنه من الحياة معتمدا على نفسه فقط في طفولته ومن أهم**شروط إشباع حاجة الطفل إلى الانتماء أن** يتقبل الطفل أسرته أو جماعته التي يشترك في عضويتها وأن تتقبله الأسرة والجماعة ، **والحاجة إلى الانتماء** تدفع الطفل إلى المسايرة والتوافق مع الأسرة أو قبول ما اتفقت عليه من معاير و أنماط سلوكية .

الحاجة إلى تعلم المعايير السلوكية :

يحتاج الطفل في مرحلة الطفولة إلى المساعدة في تعلم المعايير السلوكية نحو الأشخاص والأشياء ويحدد كل مجتمع هذه المعايير وتقوم المؤسسات القائمة على عملية التنشئة مثل

[1]- موسى نجيب موسى معوض ، شبكة الألوكة ، 6 – 3 - 2016 ، 11:56

الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام وغيرها بتعليم هذه المعايير السلوكية للطفل بما يساعده على التوافق مع نفسه ومع المجتمع .

الحاجة إلى التقدير الاجتماعي : وتعود هذه الحاجة إلى رغبة **الأطفال** في أن يعترف بهم الكبار وأن يعاملوهم كأفراد لهم أهميتهم فيتم مدحهم عند نجاحهم في أي عمل ،كما يجب الإنصات إليهم عندما يتكلمون ويتم مكافأتهم عند القيام بشيء يستحقون عليه المكافأة وهذه **الحاجة تفسر**[1] الكثير من تفاني الكبار **في** أعمالهم رغبة في تقدير المجتمع لهم،وللأسرة دور كبير في اكتساب الطفل ثقته بنفسه في حدود ما يتوف لديه من قدرات خاصة ومميزات شخصية فلا يجب المبالغة من قبل الأسرة في تقدير قدرات الأبناء فتنقلب الثقة بالنفس إلى الغرور مما يؤدي بالفرد إلى عدم إدراكه لقدراته الحقيقية أما التقدير الحقيقي لقدرات الأبناء يولد الثقة التي تدفعهم إلى تحقيق النجاح والاجتهاد لتحقيق الطموحات التي تصبو إليها .

6 **الحاجة إلى** الحرية والاستقلال : الحاجة إلى الاستقلال والحرية من الحاجات الضرورية لنمو الطفل نموا إيجابيا حيث إنها تتفق مع متطلبات هذه المرحلة من النمو سواء كانت متطلبات جسمية أو عقلية أو وجدانية أو اجتماعية فالطفل في حاجة إلى الحرية في المشي والكلام والجري والتسلق والتجريب والهدم والبناء كما أن غرس هذه الحاجات في نفس الطفل تساعده في الاعتماد على نفسه ويكتسب الثقة فيها ويريد أمنه واطمئنانه إلى العالم الذي يعيش فيه وقد يكون هناك عقاب لإشباع هذه الحاجة لدى الطفل مثل أساليب معاملة الوالدين له مثل أسلوب الحماية المفرطة فيشعر الطفل بعدم ثقته في نفسه وكذلك يعتبر هذه **فترة اعتماد الطفل على الكبار في** أعماله **من المعوقات التي تحول دون إشباع الحاجة إلى** الحرية والاستقلال .[2]

---

[2]- مرجع سابق ، موسى نجيب موسى معوض ، شبكة الألوكة .

سادسا :طفل المدرسة الابتدائية وعلاقته بالإرشاد الأسري

إن عملية التنشئة الاجتماعية ، عملية مستمرة ، وأهمها التنشئة الأسرية وخاصة في مرحلة الطفولة بكل مراحلها (المبكرة ، المتوسطة ، المتأخرة) ، ولئن كانت مرحلة الطفولة المبكرة أهمها وذلك لمتطلبات النمو وحاجياته الأساسية خلال الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل وتبرز متطلبات وحاجيات أخرى تتوافق مع المرحلة العمرية للطفل خلال المرحلة المتوسطة ولاسيما مرحلة الطفولة المتأخرة حيث ينتقل فيها الطفل من مدرسته الأولى(الأسرة) إلى المدرسة الثانية (الرسمية) و حيث الاتصال بالعامل الخارجي بشكل واسع ، وبناء علاقات اجتماعية جديدة والاحتكاك بمنبهات ، ومتغيرات بيئية أخرى لم تكن مألوفة عنده سابقا مما يتطلب منه التكيف النفسي والاجتماعي مع الأدوار والمستجدات الحديثة في المحيط الجديد ، وهذا بدوره يتطلب من **الأسرة** مواصلة دورها في البناء النفسي والاجتماعي والعلائقي للطفل والتعاون بينها وبين المدرسة خلال هذه المرحلة العمرية من حياة الطفل لإتمام بناء بشكل متكامل ، وبناء مستقبله بصورة أفضل وأكمل ، **ولذا فالحاجة** إلى التربية الأسرية والإرشاد الأسري مستمرة حيث يرى المربي الإنجليزي (هربرت سبنسر) : " إن الغرض من التربية هو إعداد الفرد للحياة الكاملة في مختلف نواحيها ، وأن نواحي هذه الحياة عي الخمسة التالية مرتبة بحسب أهميتها : الصحية ،العقلية ، الأسرية ، والوطنية ، والثقافية " .

ويقول كل من (برجس وجون لوك) في كتابهما **الأسرة** : " لقد نال النوع البشري حضارته بفضل الأسرة ، وأن مستقبله يتوقف بصورة مباشرة على هذه المؤسسة أكثر من أي **مؤسسة أخرى** " [1]

[1]- غبراهيم ناصر ، (ب ، ت) " علم الاجتماع التربوي ، مكتبة الرائد العلمية و عمان الاردن ، ص70

ومن هنا فإن أي خلل يحدث للأسرة في جانبها العلائقي يؤثر على دورها في أداء رسالتها نحو أطفالها وبالتالي فهي في حاجة إلى التوجيه والإرشاد لأداء وظائفها نحو أبنائها على أحسن وجه ولذا يمكن تناول هذا العنصر من خلال المؤشرين التاليين :

الإرشاد الأسري :

وهو أسلوب مهني منظم يستهدف تحيق تغيرات فاعلة في العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة تلك العلاقات القائمة بصورة غير سوية وذلك بتشجيع قيام تفاعل صحي وإيجابي بين أفراد الأسرة وتوفير الفرص التي تؤدي إلى ذلك بحيث يتعايش جميع أفراد الأسرة في سلام ووئام .

ويقوم الإرشاد الأسري على مبدأ أساسي وهو النظر إلى الأسرة كوحدة دينامية متكاملة تنطوي داخلها على عناصر جزئية تتفاعل فيما بينها حفاظا على كيان واستمرار المجتمع .

ومن مميزاته أنه :

- يعالج الفرد كإنسان يعيش في وسط اجتماعي
- يعمل على زيادة التفاعل والنشاط الاجتماعي بين أعضاء الأسرة
- يعمل على إعادة التوافق الأسري ، ويقلل من السلوك الشاذ

و أما أهدافه تتمثل في :

- مساعدة الأسرة في التعرف على نواحي الخلل الوظيفي في العلاقات الأسرية
- تدعيم قنوات التواصل بين أعضاء الأسرة سواء كان لفظيا أو غير لفظي [1]
- مساعدة الأسرة في مواجهة المشكلات التي تعوقها عن أداء وظائفها والتغلب عليها
- زيادة درجة التماسك بين أعضاء الأسرة وتحقيق الاستقرار في الحياة الأسرية
- تعديل نمط العلاقات القائمة بين جميع أعضاء الأسرة والكشف عن نوع التفاعل الخطئ في الأسرة

أما خدماته تتمثل فيما يلي :

- العمل على تحقيق التفاهم والتواصل بين أعضاء الأسرة
- المساعدة في حل المشكلات الأسرية وتشخيصها والوقوف على العوامل التي يكمن وراءها وإيجاد الحلول المناسبة لها
- تهيئة الجو الأسري السليم الذي يكفل للأطفال تنشئة اجتماعية سليمة
- حماية الأسرة من عوامل التفكك والانهيار
- مواجهة عملية التغير الاجتماعي والضغوط الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على درجة لستقرار الأسرة وتماسكها .

[1]- طه عبد العظيم حسين ، الإرشاد النفسي ،ط 1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2004 ، ص ، ص 130 - 132

- ومن خلال ما تقدم يمكن القول بأن الإرشاد **الأسري** مجموعة من الآليات المقننة يتم من خلالها تقديم خدمات نفسية إرشادية وتوجيهية للوالدين ومن ينوب منابهما بهدف تنمية القدرة لديهما على حل المشكلات لدى أطفالهم ، واكتساب الوالدين مهارات التنشئة الأسرية ، كمهارة تعديل الاتجاهات **للأبناء** وتنمية القيم لديهم و ومهارة حسن التواصل و وبناء العلاقات ، وأداء الأدوار .[1]

الإرشاد النفسي الاجتماعي :

يمكن الاسترشاد ببعض الأساليب العملية في تنشئة الأبناء لتحقيق تكيفهم النفسي والاجتماعي ويحمي صحتهم النفسية من الخلل والعلل و وإكسابهم الحسن من القيم و ومدهم بأسباب التكيف مع سنن الحياة وأساليب مواجهتها ، وذلك من خلال الإرشاد النفسي **الاجتماعي** الذي يجب أن يتم :

أ – الشعور بالمسؤولية : من صفات المرشد الناجح أن يتحمل المسؤولية تجاه مرشديه و والمسؤولية ليست مطعما و ملبسا ومركب فقط وإنما هي مسؤولية اجتماعية ونفسية وخلقية ودينية ، مسؤولية تربوية قائمة على **أصول** التربية السليمة وفنونها و وتذكر انك مسؤول عن مسترشديك في الدنيا والآخرة ، يقول الله تعالى : " يأيها الذين بمنوا قو أنفسكم وأهليكم نارا "[2]

ب – القدوة الحسنة : من صفات المربي الناجح أن يكون قدوة حسنة لأبنائه في أقواله وأفعاله وكل أحواله وسلوكه ، وقيل قديما " إن فعل رجل في ألف رجل لرجل " وشتان بين الفعل والقول ، وفي هذا الشأن يقول الله تعالى : " يأيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون " [3]

ولقد أتى عمرو بن عتبة بمعلم لابنه ، وقيل أن يبدأ في تعليم ابنه ، قال له : " ليكن أول إصلاحك لولدي إصلاحك لنفسك ، فإن عينه معقودة بعينك ، فالحسن عنده ما صنعت والقبيح عنده ما تركت "

---

[1]- طه عبد العظيم حسن ، المرجع السابق ، ص ، ص 132 – 134 .
[2]- الآية 6 من سورة التحريم
[3]- الآية 3 من سورة الصف

ج – التواصل الجيد : من صفات المربي الناجح أن يجيد مهارة التواصل الإيجابي مع أبنائه ، على المستوى الفكري بالجوار ، وكل المستوى العطفي بالحب ، وعلى المستوى السلوكي باللعب والقصة .

د –الاتزان النفسي : من صفات المربي الناجح الاتزان النفسي أي أنه يستطيع التحكم في انفعالاته ، وعلى ضبط نفسه ، مؤكدا لذاته داخل الأسرة ، مبتعدا عن العنف والعدوانية ، والغضب وأنواع السلوك السيئ[1]

ه- ابن داخلهم ثقتهم بأنفسهم بتشجيعك لهم وتقديرك لمجهوداتهم التي يبذلونها وليس فقط تقدير النتائج كما يفعل معظمنا

و- اجعل أطفالك يختارون بأنفسهم ما يلبسونه فأنت بذلك تريهم كيف أنك تحترم قراراتهم وتنمي فيهم الاستقلالية بدل الاعتمادية .

ز – شاركهم في وجبة الغذاء ولو مرة واحدة في الأسبوع، وتبادل معهم الحديث عن أحداث الأسبوع، ولا تسمع منهم فقط ، بل احك لهم أيضا ما حدث لك .

ح – احضن أولادك وقبلهم وقل لهم أنك تحبهم كل يوم فمهما[2]كثر ذلك فهم في احتياج له دون اعتبار لسنهم صغارا كانوا أوكبارا

ط- أدخل الفرح والسرور إلى نفس الطفل : الفرح والسرور يلعبان في نفس الطفل شيئا جميلا ، ويؤثران في نفسه تأثيرا قويا ، فالأطفال وهم براعم البراءة والصفاء يحبون الفرح ، بل هم أدلة الفرح للكبار ويحبون الكبار ويحبون أن يشاهدوا الابتسامة على وجود الكبار .

ي – لاعب الطفل واشتر له اللعب (نظرية الطاقة الزائدة) ذلك أن ملاعبة الطفل تحمي نفسه وتساعده على إظهار مكنوناتها ، ولنا قدوة في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بملاعبته للحسن والحسين وركوبهما على ظهره ، وكذلك اللعب مع أولاد عمه العباس واللعب لانسبة للطفل له فوائد جمة منها :

1 – فوائد جسدية

2 - فوائد تربوية

3- فوائد اجتماعية

4- فوائد خلقية

5- فوائد إبداعية

6- فوائد علاجية

---

[1]- صالح عبدالكريم ، فن تربية الأبناء و الراية للنشر والتوزيع ، الجيزة ، مصر ، ص ، ص 36 – 40 ، 2011

[2]- عبد الباسط محمد السيد ، مؤسسة تربية الطفل ، ط1 ، ج 2 ، ألفا للنشر والتوزيع ، الجيزة ، مصر ، ص ، ص 409 – 411 ، 2011 .

ك – عود الطفل على الخير والفضائل فإن الخير عادة ، قال عبد الله بن مسعود : " عودوهم الخير فإن الخير عادة " فمن وسائل التربية (التربية بالعادة) ، أي تعويد الطفل على أشياء معينة حتى تصبح عادة ذاتية يقوم بها دون حاجة إلى توجيه .[1]

[1]- ماهر العربي ، فن التعامل مع الأطفال ، ط 1 ، مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع . عمان الأردن ، 2011 ، ص ، ص 51 – 70

خلاصة الفصل : وفي نهاية هذا الفصل نستطيع القول **أن** الطفل هو الحلقة الضرورية في **المجتمع ،وعلى كل الأسر والأفراد أن** يبدو اهتماما كبيرا له من مساعدات مادية اومعنوية ولهذا ركزنا في هذا الفصل على بعض جوانب النمو عند الطفل وخاصة عند طفل المدرسة الابتدائية .

الفصل الخامس :الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

اولا:منهج الدراسة

ثانيا:ادوات جمع البيانات

ثالثا:مجالات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد إنجازنا الإطار النظري لموضوع دراستنا هذه ، والإلمام بكل الجوانب النظرية لها ،والإحاطة بجوانب الظاهرة محل الدراسة ،وذلك من أجل ربطها بالواقع المعاش، سوف نتطرق في هذا الفصل الى الاطار المنهجي بعرض موجز لمنهج الدراسة وأبرز أدوات جمع المعلومات وكذا عينة الدراسة المختارة من ضمن مجتمع البحث .

أولا: منهج الدراسة:

لقد إستخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي اللملائمته مع موضوع الدراسة ، والذي يعرف بأنه : كل إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية،كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الإجتماعية الأخرى.[1]

ثانيا : أدوات جمع البيانات: وقد إعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من أدوات جمع البيانات ،وهي والمقابلة والإستبيان.

1المقابلة: هي أداة من أدوات جمع البيانات ،وهي محادثة يتقدم بها فرد مع آخر أو مع آخرين بهدف الحصول على معلومات لازمة.[2]

1- مروان عبد المجيد إبراهيم،**أسس البحث العلمي**، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع،عمان الاردن، ط1، 2001، ص68.

2- محمد شقيف، **البحث العلمي:(الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية)**،الاسكندرية، مصر، 1985، ص80.

3- صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي** ،دارالعلوم لنشر والتوزيع ، عنابة ، الجزائر، دط ، 2003 ، ص37.

2 الإستبيان: هي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد إستمارةأسئلة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الافراد المبحوثين ،ويسمى الشخص الذي يقوم بملئها باستمارة المجيب[1].

ثالثا : مجالات الدراسة: ويقصد بها النطاق الذي أجريت فيه الدراسة ،ويقسم عادة الى ثلاثأقسام وهي:

1- المجال المكاني: تمت هذه الدراسة الميدانية في بلدية حاسي خليفة

2-المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة الميدانية لهذا الموضوع :

من 1ماي الى 10ماي 2016 حيث اجريت مقابلة مع الاسر وتم توزيع الاستمارات عليهم .

3- **المجال البشري:**

ضمن المجال البشري قمنابتحديد عينة الدراسة وطبيعتها ونوعها ، فالعينةهي جزء من مجتمع الدراسة الذي يجرى عليه البحث ، يختارها الباحث لاجراء دراسته عليها وفقا لقواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[2].

- **نوع وطبيعة العينة :**وقد تم إختيار العينة القصدية لتناسبها مع طبيعة دراستنا ، وهي عينة يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافق بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ، ولكن تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، ويتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الأصلي للدراسة.[3]

وكان عدد العينة متكون من 40 اسرة لتلاميذ من كل السنوات الابتدائية

1- فاطمة عوض صابر ومرفت علي خفاجة،**أسس ومبادئ البحث العلمي**،مكتبة وطبعة الاشعاع الفنية، ط1، الاسكندرية ، مصر، 2002 ، ص14.

[2]رحيم يونس كروا العزاوي،**مقدمة البحث العلمي**، دار دجلة لنشر والتوزيع، عمان الاردن،،2007 ص161.

[3]-محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي: القواعد ومراحل والتطبيقات**، دار وائل لنشر والتوزيع، ط2، عمان الأردن، 1999، ص96.

السنة التحضيرية والاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ،ولقد استرجعت الا 35 استمارة من الاسر .

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى الاجراءات المنهجية للبحث التي تخضع الى ما إفترضته لطبيعة هذا الموضوع ،ومن أهم الأساليب المعتمدة في موضوعنا هذا هو إختيار المنهج الوصفي التحليلي والاستعانة ببعض أدوات جمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والاستمارة التي وزعت على الاسر المعنية .

الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج

تمهيد

اولا :عرض وتحليل **ومناقشة النتائج**

خلاصة الفصل

تمهيد:

تم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة وتفسير البيانات التي تم جمعها من المدرسة الابتدائية للشهيد محمد مليك بحاسي خليفة ، حول موضوع دور الاسرة في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة لدى طفل المدرسة الابتدائية داخل البيت ، وقد وضعت الفرضيات الجزئية من أجل الوصول الى الفرضية العامة، وكانت هذه الفرضيات كالتالي:

ان الاسرة توفر الحوافز المادية للنجاح للطفل، وان الاسرة تلعب دورا مهما في تنضيم اوقات المراجعة للطفل داخل البيت ،وان للاسرة دور مهم في تنمية النشاطات المدرسية للطفل .بحيث كونت من هذه الفرضيات الاستمارة التي وزعت على اسر تلاميذ مدرسة الشهيد محمد مليك ،وهذا من أجل الوصول إلى نتائج للفرضية العامة.

أولا- عرض وتحليل النتائج:

1- عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية:

الجدول رقم 1: يبين توزيع الجنس :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	16	%45
أنثى	19	%54
المجموع	35	%100

- يبين من خلال الجدول رقم(1) أن الغالبية العظمى من أفراد العينة هم من فئة الاناث والذين بلغ عددهم 19 امراة من المجموع الكلي أي ما يعادل نسبة 54%، بينما بلغ عدد الذكور16 أي ما يعادل نسبة 45% من مجموع أفرادها ، وهذا ربما راجع الى ان الامهات هم الاكثر تواجدا في البيت واكثر مراقبة لابنائهم.

الجدول رقم 2: يبين فئات الاعمار

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
من 20 الى 30	5	%14.2
من 30 الى 50	22	%62.8
من 50 الى ما فوق	8	%22.8
المجموع	35	%100

- نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة هم الذين تتراوح اعمارهم بين 30 الى50 سنة حيث بلغ عددهم 22 فردا ، بما يعادل نسبة 62.8%

من مجموع أفراد العينة، في حين نجد أن الأفراد الذين تتراوح اعمارهم بين 20 الى 30 سنة 5 افراد وهذا ما يعادل نسبة 14.2%من أفراد العينة ،والفئة التي تتراوح اعمارهم من 50سنة ما فوق نجد 8 افراد لااكثر بنسبة22.8% وهذا ربما راجع الى

الجدول رقم 3: يبين المستوى التعليمي للاب :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
ابتدائي	**11**	**%31.4**
متوسط	**14**	**%40**
ثانوي	**6**	**%17.1**
جامعي	**4**	**%11.4**
المجموع	**35**	**%100**

-يبين من خلال الجدول اعلاه الذي يحدد المستوى التعليمي للاباء ،حيث كانت اغلبية الافراد تتراوح بين الذين لديهم مستوى تعليمي متوسط بنسبة 40% وابتدائي بنسبة 31.4% ونجد الذين لديهم مستوى تعليمي ثانوي بنسبة 17.1%وجامعي بنسبة 11.4% وهذا ربما راجع الى ان الاباء لايكملون تعليمهم في المستويات الاخرى لغرض العمل وتحصيل المال .

الجدول رقم 4: يبين المستوى التعليمي للام:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
إبتدائي	**17**	**%48.5**

متوسط	11	%31.4
ثانوي	0	%00
جامعي	7	%20
المجموع	35	%100

-نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم(4) أن الغالبية العظمى من افراد العينة هي التي لها مستوى تعليمي ابتدائي وهذا بنسبة 48.5% في حين بلغ عدد الافراد الذين لهم مستوى تعليمي متوسط 31.4% واما الجامعي كانت بنسبة 20% ،وهذا يمكن ان نرجعه الى ان المراة في القديم كان تعليمها صعبا بعض الشيء فاغلبية النساء كانوا يصلون الى الابتدائية ومن ثم يتزوجون ،اي كان همهم ان تعرف المراة القراءة والكتابة .

الجدول رقم 5:يبين المستوى الاقتصادي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
جيد	6	%17.1
متوسط	27	%77.1
ضعيف	2	%5.7
المجموع	35	%100

-يتبين من خلال هذا الجدول أن معظم أفراد العينة لها دخل متوسط يقدر بنسبة 77.1%، أما الافراد الذين لديهم دخل ضعيف تقدر نسبتهم ب5.7% وهي نسبة ضئيلة جدا ،ونجد الذين لديهم دخل جيد تقدر نسبتهم 17.1% وهذا يدل على ان الاسر قادرين على توفير اساسيات الحياة وما تبعها من متطلبات .

الجدول رقم 6: يبين مهنة الام :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
بطالة	31	%88.5
عاملة بسيطة	0	%00
موظفة لدى الدولة	4	%11.4
المجموع	35	%100

-من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أفراد العينة غير عاملة وهذا بنسبة 88.5% في حين نلاحظ ان هناك نسبة ضعيفة موظفة لدى الدولة تقدر ب11.4%

وهذا يرجع الى ان الامهات شغلهم الشاغل ادارة البيت ومراقبة افرادها والحفاظ على هذا الاساس .

الجدول رقم 7:يبين مهنة الاب :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
بطال	1	%2.8
عامل بسيط	24	%68.5
موظف لدى الدولة	10	%28.5
المجموع	35	%100

-يتضح من خلال النتائج المعروضة في الجدول أن غالبية افراد العينة لديها عمل بسيط حيث تكمن نسبته ب 68.5% في حين نجد ان اضعف نسبة هي الفئة البطالة تقدر ب 2.8% وهذا يرجع إلى أن اغلبية الاباء باستطاعتهم توفير كل ما هو ضروري لاسرهم .

2_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى :

الجدول رقم 8:يبين مدى توفير احتياجات الطفل قدر المستطاع من طرف الاسرة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	**24**	**%68.5**
احيانا	**11**	**%31.4**
ابد ا	**0**	**%00**
المجموع	**35**	**%100**

-يتضح من خلال عرض بيانات الجدول أعلاه أن الغالبية العضمى من افراد العينة صرحت انها دائما ما توفر احتياجات الطفل قدر المستطاع وذلك بنسبة 68.5% ، وهذا دليل على ان الاسر اليوم اصبحت تبدي اهتماما اكبر بالطفل من كل الجوانب ،حيث لانجد من لا يوفر للطفل اهم احتياجاته .

الجدول 9: يبين مدى تقديم الاسرة للطفل مكافاة عندما يتحصل على نتيجة جيدة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	**19**	**%54.2**
احيانا	**13**	**%37.1**
أبدا	**3**	**%8.5**
المجموع	**35**	**%100**

-نلاحظ من خلال الجدول رقم(9) أن الذين اجابوا بدائما ما يقدمون مكافاة للطفل هم اكبر نسبة مئوية حيث نجدها تمثل 54.2% ،في حين نجد ان احيانا ما يقومون بذلك نسبتهم 37.1% ،وهناك اضعف نسبة 8.5% وهم لايقدمون مكافاة للطفل

،ونستنتج من هذا ان الاسر تهم على تشجيع الطفل وتدعيمه يتقديم مكافاة وهذا يجعل الطفل اكثر حرصا على الدراسة ليقدم افضل ما عنده .

الجدول رقم 10: يبين مدى اخذ الاسر ابناءهم الى المدرسة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	7	%20
احيانا	18	%51.4
ابدا	11	%31.4
المجموع	35	%100

-نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اغلبية افراد العينة صرحت باحيانا ما تاخذ ابنائها الى المدرسة وهذا بنسبة 51.4% ،فقلة من ياخذون ابنائهم للمدرسة دائما وهذا بنسبة 20% ،وربما هذا راجع الى ان بعض الاسر تتوفر لديهم سيارة والبعض الاخر ليس لديهم سيارة ، وهناك من تكون مدرستهم بعيدة فيذهب الاطفال بالحافلة .

الجدول رقم 11: يبين مدى توفير المستلزمات الدراسية للطفل :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	29	%82.8
احيانا	4	%11.4
ابدا	2	%5.7
المجموع	35	%100

-يتبين من خلال بيانات الجدول أعلاه أن اغلبية افراد العينة اقروا بتوفير المستلزمات الدراسية للطفل وهذا بنسبة 82.8% ،بينما نجد ان هناك قلة من افراد

العينة لا يوفرون المستلزمات الدراسية وهذا بنسبة 5.7% ،وهذا يدل على ان الاسر تبدي اهتماما كبيرا بالاطفال وتوفر لهم كل ما يلزمهم من مستلزمات الدراسة .

الجدول رقم 12: يبين مدى توفير الالعاب والقصص الترفيهية للطفل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	9	%25.7
احيانا	21	%60
أبدا	5	%14.2
المجموع	35	%100

-نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن اغلبية افراد العينة صرحوا انهم نادرا ما يوفرون للاطفال القصص والالعاب الترفيهية وهذا بنسبة 60% ،في حين نجد البعض الاخر يوفرو ن القصص الترفيهية بشكل دائم وهذا بنسبة 25.7% ،لنجد ان هناك قلة لا يوفرون القصص والالعاب لاطفالهم ،وهذا بنسبة 14.2% ،مما يدل على ان اغلبية افراد العينة تبدي اهتماما بالغا في مجال القصص والالعاب الترفيهية والحرص على توفيرها للاطفال لانها تنمي عقل الطفل وتنميه .

الجدول رقم 13: يبين مدى اصطحاب الطفل الى الرحلات :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	7	%20
احيانا	15	%42.8

أبدا	13	%37.1
المجموع	35	%100

-يتضح من خلال نتائج الجدول اعلاه ان اغلبية الفئات المفحوصة صرحت بانها قلما تاخذ الاطفال الى الرحلات ،وهذا بنسبة 42,8% ففي المقابل نجد ان هناك 20 % من افراد العينة دائما ياخذون اطفالهم الى الرحلات ،و37.1% لا ياخذونهم الى الرحلات ،وربما هذا راجع الى الوضع المادي للاسر ،فهناك من يتيسر له الذهاب الى الرحلات وتغير الجو وهناك من لايستطيع تخطي عتبة بيته .

الجدول رقم 14: يبين مدى مساعدة الطفل على تقديم افضل ما عنده في دراسته :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	26	%74.2
احيانا	9	%25.7
ابدا	0	%00
المجموع	35	%100

– من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم أفراد العينة البالغ عددهم 26 فردا يقدمون على مساعدة اطفالهم على تقديم افضل ما عندهم ،وهذا ما يمثل 74.2% ، مما يدل على ان الاسر تحرص على دراسة الاطفال وتراقب مستواهم الدراسي وتنميه ،حيث نجد ان 25.7% احيانا ما يقومون بذلك .

الجدول رقم 15: يبين مدى رفع معنويات الطفل النفسية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	27	%77.1
احيانا	8	%22.8
أبدا	0	%00
المجموع	35	%100

-يتضح من خلال الجدول رقم(15) أن معظم أفراد العينة صرحوا بمدى رفع معنويات الطفل النفسية دائما وهذا بنسبة 77.1% وهذا يدل على ان الاسر يشجعون اطفالهم ويدعمونهم نفسيا.

3_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

الجدول رقم 16: يبين مدى تخصيص اوقات معينة للطفل لمراجعة دروسه بانتضام داخل البيت :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	23	%65.7
احيانا	10	%28.5
أبد	2	%5.7
المجموع	35	%100

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية افراد العينة دائما ما تخصص اوقات معينة للطفل لمراجعة دروسه بانتضام داخل البيت وهذا بنسبة 65.7% ،وهذاراجع الى ان افراد العينة يعملون على تنظيم اوقات الطفل بشكل يومي ودائم وتعويد الاطفال على تنظيم اوقات دراستهم من تلقاء انفسهم .

الجدول رقم 17: يبين مدى تحفيز الطفل على تنظيم اوقاته لمراجعة دروسه :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	21	%60
احيانا	14	%40
ابدا	0	%00
المجموع	35	%100

-نلاحظ من خلال بيانات هذا الجدول أن غالبية أفراد العينة دائما تحفز الطفل على تنظيم اوقاته لمراجعة دروسه وهذا بنسبة 60% من المجموع الكلي ، وهذا يزيد من حرص الاطفال على دراستهم .

الجدول رقم 18: يبين مدى تحفيز الطفل على حل واجباته :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	27	%77.1
احيانا	7	%20
ابدا	1	%2.8
المجموع	35	%100

-يتبين من خلال بيانات الجدول أعلاه أن الغالبية العظمى من أفراد العينة صرحوا بانهم دائما يعملون على تحفيز الطفل على حل واجباته وهذا بنسبة 77.1% ،في

المقابل نجد عكس ذلك بنسبة 2.8% لا يحفزون الاطفال على حل واجباتهم ،ونستنتج من هذا ان الاسر يبدون اهتماما كبيرا للطفل والحرص على حل كل واجباته .

الجدول رقم19: يبين مدى تمجيد ومدح الاستاذ والمدرسة امام الطفل :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	**22**	**%62.8**
احيانا	**13**	**%37.1**
ابدا	**0**	**%00**
المجموع	**35**	**%100**

-من خلال الجدول رقم(19) نلاحظ أن نسبة كبيرة من افراد العينة يمدحون الاستاذ والمدرسة امام الطفل بشكل دائم وهذا بنسبة 62.8% ،مما يدل على ان الاسر يعملون على غرس روح المحبة والاحترام والتقدير للاستاذ والمدرسة في عقل الطفل .

الجدول رقم 20: يبين مدى مواضبة الاسرة على تنظيم اوقات المراجعة للطفل داخل البيت :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	**19**	**%54.2**
احيانا	**15**	**%42.8**
ابدا	**1**	**%2.8**
المجموع	**35**	**%100**

-يتضح من خلال الجدول أعلاه ان اغلبية افراد العينة تميل دائما الى تنظيم اوقات الطفل للمراجعة في البيت وهذا بنسبة 54.2% ،في حين نجد العكس تماما ان 2.8

% لايعملون على تنظيم اوقات طفلهم ،وربما يرجع هذا الى الاهتمام الكبير للاسر تجاه ابنائهم لانهم دائما يريدون لهم الافضل والاحسن .

الجدول رقم21: يبين مدى اختيار افضل الكتب والمراجع للطفل التي تساعده على الدراسة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	20	%57.1
احيانا	11	%31.4
أبدا	4	%11.4
المجموع	35	%100

-من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة والبالغ عددهم 20 فردا يوفرون وبشكل دائم افظل الكتب والمراجع للطفل التي تساعده على الدراسة ،وهذا بنسبة 57.1% ،وهذا يدل على ان الاسر يدعمون اطفالهم في دراستهم عن طريق توفير الكتب والمراجع .

الجدول رقم 22: يبين مدى تحديد اوقات اللعب للطفل :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	19	%54.2
احيانا	14	%40
ابدا	2	%5.7
المجموع	35	%100

– نلاحظ من خلال الجدول رقم(22) أن اغلبية افراد العينة تعمل على تحديد اوقات اللعب للطفل بشكل دائم وهذا بنسبة 54.2% ،بحيث نجد ان البعض الاخر احيانا ما

يحددون اوقات اللعب للاطفال ،وهذا بنسبة 40% ،ويرجع هذا السبب الى ان الاسر تعمل على اعطاء الطفل حقه الكامل في اللعب دون اهمال جانبه التعليمي .

الجدول رقم 23: يبين مدى سؤال الطفل عن يومه الذي قضاه في المدرسة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	25	%71.4
احيانا	9	%25.7
ابدا	1	%2.8
المجموع	35	%100

-يتضح من خلال هذا الجدول أن غالبية أفراد العينة دائما ما يسألون الطفل عن يومه الذي قضاه في المدرسة وهذا بنسبة 71.4% ،مما يدل على المراقبة الشديدة للاطفال من طرف الاسر داخل المدرسة.

الجدول رقم 24: يبين مدى ذهاب الاسرة الى المدرسة في اوقات معينة للاستفسار عن ادائه داخل المدرسة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	12	%34.2
احيانا	18	%51.4
ابدا	5	%14.2
المجموع	35	%100

-من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ بأن أكثرية أفراد العينة غالبا ما يذهبون الى المدرسة في اوقات معينة للاستفسار عن اداء الطفل داخل المدرسة وهذا بنسبة 51.4% ،بحيث نجد ان هناك 34.2% دائما ما يترددون على المدرسة للاستفسار عن اداء الطفل ،وربما هذا راجع الى ان غالبية الاسر لاتجد الوقت للذهاب الى المدرسة وهناك من يجد الوقت فيذهب .

الجدول رقم 25: يبين مدى تحسيس الطفل بدور المدرسة واهميتها :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	**19**	**%54.2**
احيانا	**15**	**%42.8**
أبدا	**1**	**%2.8**
المجموع	**35**	**%100**

- من خلال بيانات الجدول رقم(25) نلاحظ ان اغلبية افراد العينة تقوم دائما بتحسيس الطفل بدور المدرسة واهميتها وهذا بنسبة 54.2% ،في نجد العكس تماما عند العينة التي لا تقوم بتحسيس الطفل بالمدرسة ودورها وهذا بنسبة 2.8% ،وربما ترجع هذه النسب الى ان هناك افراد يمجدون المدرسة لدورها الكبير واهميتها البالغة ومحاولة زرعه في ابناءهم .

الجدول رقم 26: يبين مدى متابعة الاسر لنتائج الطفل المدرسية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	**29**	**%82.8**
احيانا	**5**	**%14.2**
ابدا	**1**	**%2.8**
المجموع	**35**	**%100**

-يتضح من خلال الجدول أعلاه أن اغلبية الفئات المبحوثة صرحت بمتابعتهم لنتائج الطفل المدرسية وهذا بنسبة 82.8% ، مما يدل على الحرص الشديد من طرف الاسر على دراسة طفلهم .

4-عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة:

الجدول رقم 27: يبين مدى مراقبة النشاطات المقدمة للطفل من قبل الاستاذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	**20**	**%57.1**
احيانا	**13**	**%37.1**
ابدا	**2**	**%5.7**
المجموع	**35**	**%100**

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الغالبية العظمى من أفراد العينة صرحت بمدى مراقبة النشاطات المقدمة للطفل من قبل الاستاذ وهذا بنسبة 57.1% ، في حين نجد ان 37.1% غالبا ما يراقبون النشاطات المقدمة للطفل ،فهناك من يهتم بالنشاطات المقدمة للطفل وهناك من لا يعيرها اي اهتمام وهذا حسب اهتمام الاسر .

الجدول رقم 28: يبين مدى تدخل الاسرة في حال وقوع مشكلة للطفل داخل المدرسة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	**17**	**%48.5**
احيانا	**13**	**%37.1**
ابدا	**5**	**%14.2**
المجموع	**35**	**%100**

- يتضح من خلال بيانات الجدول اعلاه ان اغلبية افراد العينة صرحت بمدى تدخلها في حال وقوع مشكلة للطفل داخل المدرسة وهذا بنسبة 48.5% ،حيث نجد 37.1% غالبا ما يقومون بذلك ،14.2% لا يهتمون بالمشاكل التي تقع للطفل داخل المدرسة ،ففي هذا الحال كل واحد ونظرته في هذا الامر.

الجدول رقم 29: يبين مدى تحفيز الطفل على المشاركة في النشاطات المدرسية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	**21**	**%60**
احيانا	**11**	**%31.4**
ابدا	**3**	**%8.5**
المجموع	**35**	**%100**

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 82.5% من أفراد العينة أقروا بمناسبة الاضاءة والتهوية في أداء عملهم مما يرجع هذا إلى أن المؤسسة تهتم بكل ظروف العمل من أجل بلوغ غاياتها وأهدافها ومن ثم تحقيق فعاليتها.

الجدول رقم 30: يبين عدم تعرض الاسر للمدرسة باي كلام سيئ :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	**24**	**%68.5**
احيانا	**7**	**%20**
ابدا	**4**	**%11.4**
المجموع	**35**	**%100**

-من خلال الجدول اعلاه ان اغلبية افراد العينة صرحوا عدم تعرضهم للاستاذ او المدرسة باي كلام سيئ ،وهذا بنسبة 68.5% مما يدل على وعي الاسر واحترامهم للاستاذ والمدرسة امام الطفل لان هذا الشيء يعكس نتيجة ايجابية على الطفل .

ثانيا :مناقشة وتفسير الفرضيات :

1 مناقشة وتفسير الفرضية الاولى :

توفر الاسرة الحوافز المادية للنجاح للطفل :

من خلال المعطيات التي سبق عرضها في الجداول السابقة من رقم (8) الى رقم (15) توصلنا الى النتائج التالية :ضمن الجدول رقم (8) نجد اغلبية افراد العينة وبنسبة

خاتمة

وفي الاخير وبعد الانتهاء من الدراسة بجانبيها النظري والميداني والتي كانت بعنوان دور الاسرة في تنمية الاتجاهات الايجابية نحوالدراسة لدى طفل المدرسة الابتدائية داخل البيت ،حيث كانت دراستنا الميدانية مسلطة على اسر تلاميذ ابتدائية محمد مليك بحاسي خليفة كنموذجا لدراستنا .

وكان تساؤلنا الرئيسي ،هل تلعب الاسرة دورا في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة لدى طفل المدرسة الابتدائية داخل البيت ؟وقد كانت النتيجة ان الاسرة تلعب دورا في تنمية هذه الاتجاهات الايجابية لدى الطفل وهذا من خلال صحة الفرضيات التى وضعت مسبقا وهي ان الاسرة توفر حوافز مادية للنجاح للطفل ،وان الاسرة تلعب دورا في تنظيم اوقات المراجعة في البيت للطفل،وان الاسرة تساهم في تنمية النشاطات المدرسية للطفل.

وبعد انتهائنا من هذه الدراسة ،وهذا رغم النقائص التى تضمنتها الا اننا نامل انها قد المت بالموضوع واثرت البحث العلمي ولو بجزء بسيط ،وبالرغم من ان موضوع الاسرة والطفل موضوع شامل وواسع الا اننا حاولنا دراسة اهم اجزاء هذا الموضوع .

التوصيات والمقترحات:

على ضوء النتائج المتوصل اليها قمنا بوضع بعض التوصيات والمقترحات التي نامل في ان تساعد بعض الاسر

التوصيات :

_على كل الاسر والمسؤولين على اطفالهم ان يكثفوا من مراقبة ابنائهم وخاصة في عصرنا هذا عصر الانترت .

_على الاباء الذهاب الى المدرسة والاستفسار عن ابنهم .

_على الاسر ان تعمل على توفير بعض الامكانات التعليمية للطفل قدر الامكان.

_مراقبة الطفل اثناء ذهابه الى المدرسة .

_تقديم مساعدة للطفل في دراسته .

المقترحات

_تقديم دراسات اكثر حول الاسرة والطفل .

_علاقة الطفل بالاسرة داخل المحيط الاسري .

_تقديم دورات تثقيفية للاسر لكيفية التعامل مع الاطفال بطريقة ملائمة .

قائمة المراجع

أولا : الكتب

1- أحمد عبد اللطيف وحيد ،علم النفس الاجتماعي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2001 .

2- آمال أحمد يعقوب ،علم النفس الاجتماعي للصفوف الثانية في كليات التربية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دط ، جامعة بغداد ، بيت المحكمة ، 1989.

3- حامد عبد السلام زهران ،علم النفس الاجتماعي ، 6 ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 2000 .

4- عبد الفتاح محمد دويدار ، علم النفس الاجتماعي (أصوله ومبادئه) ، دار المعرفة الجامعية ، (دط) ، 2005.

5- عدنان يوسف العتوم ، علم النفس الاجتماعي ،ط1 ، إثراء للنشر والتوزيع ، الأردن ، مكتبة الجامعة ، الشارقة ، 2009 .

6- إبراهيم العيد ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة زهراء الشرق ، ط1 ، (دس ن) ، القاهرة .

7- كامل علوان الزبيدي ، علم النفس الاجتماعي ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2004 .

8- جودت علي بني جابر ، علم النفس الاجتماعي ،ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع . عمان ، الأردن ، 2004 .

9- محمد سيد أبو النيل ، علم النفس الاجتماعي ، ط 3، دراسات حديثة وجامعية ، عين شمس ، مصر ، 1984 ، ص ، ص 26 – 27 .

10_ عبد المنعم عبد القادر الميلادي ، أصول التربية ، د ط ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، 2005 .

11_محمود عبد الحليم منسي ، علم النفس التربوي للمعلمين ، دار المعرفة الجامعية ، الأزراطية،مصر .

12_مصطفى الخشاب ،دراسات في علم الاجتماع العائلي ،دار النهضة العربية ،بيروت1985.

13_سميرة احمد السيد ،علم اجتماع التربية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،1993.

14 _احمد مبارك الكندري ،علم النفس الاسري ،مكتبة الفلاح ط2،الكويت ،1992.
15 _مصطفى بوتقوشت،العائلة الجزائرية التطور والخصائص ،ترجمة دمري احمد،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1984.
16 _محمود حسن ،الاسرة ومشكلاتها ،دار النهضة العربية ،بيروت1981.
17 _محمود حسن ،مقدمة الخدمة الاجتماعية ،دار النهضة العربية ،بيروت.
18 _اميرة منصور يوسف علي ،قضايا السكان والاسرة والطفولة ،دار المعرفة الجامعية ،مصر ط1.
19 _خيري الخليل الجميلي وبدر الدين عبدو،الممارسة المهنية في مجال الاسرة والطفولة ،المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع ،مصر.
20 _مصطفى غالب ،في سبيل موسوعة علمية ،دار الهلال ،بيروت ،1985.
21 _رونيه ابير ، عبد الله الدايم ،التربية العامة ،ب ط،دار العلم للملايين ،بيروت 1977.
22 _عباس محمود عوض،رشاد صالح الدمنهوري ،علم النفس الاجتماعي ونظرياته وتطبيقاته ،دار المعرفة الجامعية.
23 _صالح حسن الداهري ،وهيب مجيد الكبيسي،علم النفس العام ط1،مؤسسة حمادة للكتاب الاسكندرية ،مصر ،2005.
24 _حسن صديق،الاتجاهات من منظور علم الاجتماع ،مجلة جامعة دمشق،المجلد28،العدد3+4، 2012.
25 _المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم والتسير التربوي والاداري ،سند تكويني لفائدة مديري ،المدارس الابتدائية ،الحراش،2004.
26 _صلاح الدين شروخ ،علم الاجتماع التربوي،دار العلوم للنسر والتوزيع عنابة ،2004.
27 _ابراهيم ناصر ،ب ت،علم الاجتماع التربوي،مكتبة الرائد العلمية ،عمان ،الاردن.
28 _طه عبد العظيم حسين ،الارشاد النفسي ط1،دار الفكرالنشر والتوزيع،الجيزة ،2011.
29 _عبد الباسط محمد السيد ،مؤسسة تربية الطفل،ط1،ج2،الفا للنشر والتوزيع ،الجيزة ،مصر،2011.

30_ماهرالعربي ،فن التعامل مع الاطفال ،ط1،مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ،2011.

ثانيا:المذكرات :

1_نوال زغنبنة،دور الظروف الاجتماعية للاسرة في التحصيل الدراسي للابناء ،اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع العمل والتنظيم ،جامعة باتنة،2007,2008.

2_مريم بوطي ،دور الاسرة في التثقيف الصحي للطفل ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،ل م د،في علم الاجتماع التربوي ،جامعة الوادي 2012,2013.

3_محمد صالح مسعي احمد،عبد العزيز نفطي ،اساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للابناء ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،ل م د،في علم الاجتماع التربوي جامعة الوادي 2012,2013.

4_محمد قطرس ،طارق صيفي ،اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلبة اللغة الانجليزية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس المدرسي ، معهد العلوم الاجتماعية والانسانية ،دائرة علم النفس وعلوم التربية معهد الادب واللغات الجامعة ،ورقلة ،2001.

5_محمد سبع ،اتجاهات سائقي المركبات نحو السلامة المرورية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي ،قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة .

6_سيما راتب ،عدنان ابو رموز ،تربية الطفل في الاسلام ،مذكرة ماجستير ،دراسات اسلامية .

7_زهرة عثمان ،مذكرة مقدمة لاستعمال متطلبات الحصول على درجة الماستر في علم اجتماع التربية اساليب التربية الاجتماعية بين الاسرة والمدرسة ،وكفاءة المتعلم الابتدائي ،دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية باورلال ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة .

8_عزي الحسين ،الاسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتاخرة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي 2013,2014.

ثالثا:المجلات والموسوعات:

1_فطيمة دريد ،زياني ،الاسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل ،عدد3،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية وجامعة باتنة ،2003.

2_ضحى فتاحي ،موسوعة التعليم والتدريب ،الاتجاهات وتعلمها،ج1،تعريف الاتجاهات واهميتها .

رابعا:المواقع الالكترونية :

1_منتدى الطلبة ،حدائق اللغات والعلوم الانسانية ،ما هو الطفل 12:29، 3/4/2016.

2_مجلة طبيب دوت كوم ،مراحل عمر الطفل وجوانب النمو والاحتياجات النفسية .10:12 ،14/3/2016.

3_موسى نجيب موسى معوض ،شبكة الالوكة 11:56، 6/3/2016.

خامسا :المعاجم :

1_احمد زكي بدوي ،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،مكتبة لبنان ،بيروت ،1993.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جـــــــــــامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية **تخصص : علم اجتماع التربية**

من اعداد الطالبة غنايم هالة

استبيان بعنوان

- **دور** الاسرة في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة لدى طفل المدرسة الابتدائية بالبيت

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر **في** *تخصص عل*م اجتماع التربية

نرجو مساعدتكم لنا في الإجابة على الأسئلة المطروحة للعلم فإن بيانات هذه الاستمارة سرية و لن تستخدم إلا الغرض البحث العلمي

وفي الأخير تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير على حسن تعاونكم في إنجاز هذا البحث

الموسم الجامعي :2016/2015

أولا : البيانات العامة :

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

السن:.....

المستوى التعليمي للأب :

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المستوى التعليمي للأم :

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المستوى الاقتصادي :

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

مهنة الام : بطالة ☐ عاملة بسيطة ☐ موظفة لدى الدولة ☐

مهنة الاب: بطال ☐ عامل بسيط ☐ موظف لدى الدولة ☐

عدد الاولاد: انث ☐ ذكور ☐

بيانات الفرضية الاولى :توفر الاسرة الحوافز المادية للنجاح للطفل

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	ابدا
1	اوفر لطفلي كل مايحتاج قدر المستطاع			
2	اقدم لطفلي مكافاة عندما يتحصل على تنيجة جيدة			
3	اخذطفلي الى المدرسة			
4	اوفر لطفلي المستلزمات الدراسية التي تساعده على الدراسة			
5	اشتري له الالعاب والقصص الترفيهية			
6	اقوم باصطحابطفلي الى الرحلات			
7	اساعد طفلي على تقديم افضل ما عنده في دراسته			
8	اقوم برفع معنوياته النفسية لكي لا يفشل			

بيانات الفرضية الثانية:تلعب الاسرة دورا في تنظيم اوقات المراجعة في البيت للطفل

1	العبارة	دائما	احيانا	ابدا
2	اخصص اقات معينة للطفلي لمراجعة دروسه بانتضام داخل البيت			
3	احفز طفلي على تنظيم اوقاته لمراجعة دروسه			
4	احفز طفلي على حل واجباته بانتضام داخل البيت والمدرسة			
5	اقوم بتمجيد المدرسة والاستاذ امام طفلي			
6	اواضب على تنظيم اقات المراجعة لطفلي داخل البيت			
7	اختار افضل الكتب والمراجع التي تساعد طفلي على الدرلسة			
8	احدد اقات اللعب لطفلي			

بيانات الفرضية الثالثة :دور الاسرة في تنمية النشاطات المدرسية

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	ابدا
1	اسال طفلي عن يومه الذي قضاه في المدرسة			
2	اذهب الى المدرسة في اوقات معينة للاستفسار عن طفلي وعن ادائه داخل المدرسة			
3	احسس الطفل بدور المدرسة واهميتها			
4	اتابع باهتمام نتائج طفلي الدراسية			
5	اراقب النشطات المقدمة لطفلي من طرف الاستاذ			
6	اتدخل في حل وقوع مشكلة لطفلي داخل المدرسة			
7	احفزطفلي على المشاركة في النشطات المدرسية			
8	لااتعرض للمدرسة او الاستاذ باي كلام سيئ			